المدائح المنظومة
فــي العترة المظلومة
المجموعة (17)

تنبيه للقارئ الكريم

كل شعر باللون الأسود الغامق هو لغة عربية فصيحة

كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح هو لهجة شعبية عراقية

الإشراف الفني والإخراج

السيد أبو علي الحلاني

المدائح المنظومة
فـي العترة المظلومة

لخادم أهل البيت ع

السيد مرتضى محسن السندي

(أبو حسنين)

المجموعة
(17)

‰

الإهداء

إلـــى :

سيدي ومولاي ، ساقي عطاشى كربلاء

أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام

قمر بنـي هاشم وكفيل الحوراء زينب φ

أقدِّم هذا الجهد المتواضع الذي كتبته ببركة جوار عقيلة بنـي هاشم

راجياً القبول إكراماً لفخر المخدّرات العزيزة على قلبك الكبير

وألتمسكم أن تحسنو لي في الأخرى كما أحسنتم لي في الأولى.

وصلى الله عليكما

آناء الليل

وأطراف النهار

إلى أن ألقاكم

خادمكم المخلص

مرتضى

تقريض

فضيلة الشيخ
عبد الستّار الكاظمي

تسامى كما ألفيتُهُ أوّلَ العَهْدِ
صدىً واسعاً يُغني عن المدَح والحَمَدِ
تجلَّى لهُ نَظمٌ وصوتٌ مُرَخَّمٌ
بخدمَةِ آلِ المُصطفى مرتضى السندي
لَهُ فوقَ اعوادِ البَيانِ مواقِفٌ
تَنَمَّ عن الإمضاءِ للأسَدِ الوَرِدِ
بإنشادِهِ أقرانُهُ يعرفونَهُ
إذا أنصَفُوهُ القَدرَ واسطةُ العقدِ
ومنظومُهُ سَهلٌ مَنيعٌ ولَفظُهُ
جزيلٌ ومَعناهُ ألَذٌّ مِنَ الشَهْدِ
سعى جاهداً بينَ التغرّبِ يبتغي
سبيلاً قويماً في دلائلهِ يَهدي
فشاعَ كما شاعت محاسِنُ سَعدِهِ
مجاورةَ الحوراءِ عن كُلِّ ما يجدي
فقدَّم منظوماتِهِ في طرائقٍ
تَليقُ بما يبدي الحَبيبُ وما يُهدي
لقد فاحَ مِنْ آثارِ خدمَتِهِ شذىً

كما فاحَ من دوحٍ تَفتَّحَ بالوَردِ

يَحِقُ لِمَنْ يأتي إليهِ مُؤرِّخاً

«يشير إلى شيءٍ تُمهِّدُ للمهدي»

1431 هجرية

مقدمة الشاعر

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أشرفِ الخلق وأعزِّ المرسلين حبيب إله العالمين وشفيع المذنبين في يوم الدين مُحمَّد ابن عبد الله وعلى آله المعصومين وصحبه المنتجبين ومن تبعهم ووالاهم بإحسان.. وبعد .

فقد عنيت بأدب المنبر الحسيني قرابة نصف قرن من الزمن وواكبت ثُلَّة طيبة من أساطينه وعمالقته واستفدت منهم الكثير ممّا مكّنني من اشتقاق طريق خاص ومميز في هذا المضمار، ابتعدت فيه عن التقليد وحاولت فيه جهدي من أجل التجديد هروباً من منافسة أولئك الشعراء الأفذاذ الذين شملت بعضهم العناية الربانية وأغنت تجاربهم الفيوضات الإلهية والنظرات المعصومية لتصوري استحالة مجاراتهم فضلاً عن تجاوزهم، لأن الشعر عموماً والحسيني منه خصوصاً موهبة لا يبلغ شأوها خريجو الكليات والحوزات والمعاهد.

والشاهد على ما نقول خلود روائع العديد من الشعراء الذين كانوا لا يحسنون القراءة والكتابة، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر ابن الخَلفَة الحلّي وأُستاذي المرحوم كاظم المنظور صاحب المنظورات الذي اختارته على ما ذكره لي المرحوم والدي وكلٌّ من حدَّثني عن المنظور «فاطمة الزهراء ι» والقصة مفصَّلة، وأبيات ذرَّة النائحة والإشراقات المعصومية على الشعراء الرساليين الذين يقع عليهم الاختيار للدفاع عن مظلومية أهل بيت العصمة والشواهد أكثر من أن تحصى وأوسع من أن تستقصى.

ولم أتجاوز القوالب الأدبية المعروفة، بل عملت ما بوسعي على تجديد المضمون ومن هنا فإن لكلِّ قصيدة من قصائدي موضوعاً غالباً ما يكون مبتكراً لم يسبقني إليه شاعر، ولا أدَّعي بأن ما كتبت في دواويني هو الأجمل أو الأفضل أو الأكمل، أما الذي أستيطع قوله أنه الخطوة الأولى في مضماره وبإمكاني أن أذكر الشواهد على ذلك فلقد كنت السبَّاق إلى تحويل

الأراجيز الكربلائية إلى مقاتل شعرية تحكي جهاد أصحابها واستلهمت من رجز عبد المطلب عليه السلام جدُّ رسول الله B يوم مولده، ومن رجز عبد مناف يوم مولد أمير المؤمنين عليه السلام ما نسجت عليه قصائد تحكي هذه الفرحة العظيمة حتى كأنَّ المستمع يحضرُ فلماً مصوَّراً عن أدَّقِّ تفاصيلِ الحَدَث الكبير، ومن خطب عاشوراء وشعارات النهضة استلهمت الكثير فنسجت القصيدة التي تترجم الخطبة وتحرّكها بين جماهير الحق المتواصلة.

ولكثرة تكليفي بتعريف الخطباء والمتحدّثين في الاحتفالات ابتدعت أسلوب التقديم الشعري إضافة إلى أدب المراسلة القديم، وأغلب الفنون الشعرية التي تنفع مسيرة الحق وتنصره.

وقد ساعدتني مطالعاتي الأدبية إضافة إلى دراستي الجامعية والحوزوية على تقديم هذا الشكل المتنوِّع والمتجدِّد والمتكثِّر من أدب المنبر الحسيني الهادف والرسالي الذي أعتقد جازماً بأنه هة ربانية ومنحة معصومية زرعها والدي المرحوم السيد محسن السندي وجنيت أنا ثمارها، وكان الفضل لأساتذتي الذين ساعدوني في هذا المخاض العسير.

ولقد كانت لرعاية الدكتور أسعد أحمد علي الأثر البالغ في هذا المشروع الثقافي الكامل حيث توَّج عطائه بمنحي شهادة دكتوراه الإبداع من جامعته العالمية «مجمع البلاغة العالمي» في دمشق بعد أن درَّس طلاَّب كلية الآداب فيها نماذج من هذه القصائد الطافحة بالولاء جنباً إلى جنب روائع فيلسوف الهند وشاعره المُجلّي محمد إقبال، يرجى مراجعة المقدمة التي كتبها لديواني الثاني، وها أنا ذا أضع بين يدي القارئ الكريم الجزء السابع عشر منه.

وفي الختام اسمحوا لي أن أقول لكم بأن هذه المدرسة الأدبية الرائدة تشكو إلى الله وإلى عترة المصطفى وإليكم التعتيم والتجاهل والإلغاء الذي تمارسه المنافذ الإعلامية بحقها وأن ضريبة الحرية واستقلالية الرأي والعصامية التي تتبناها كانت باهظة الثمن، فلقد انتهب العديد من محتكري الإعلام الكثير من هذه الإبداعات ونسبوها لهم وإدَّعوا سبقهم إليها، ولدى الكثير من الأصدقاء الأوفياء عشرات الشواهد على ما أقول، وحسبي أن يسعني أهل بيت الرحمة بالقبول والرضا والمدَد إلى آخر المشوار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين وصلى الله على محمَّد وآله الطاهرين.

دمشق - السيدة زينب ι
ليلة عيد الغدير الأغرّ
1430 هجرية

المقدمة

بقلم حجة الإسلام
السيد عزّ الدين الفائزي
مؤسس ومدير دار التبليغ الإسلامي بدمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على محمَّد وآله الطيبين الطاهرين. وبعد، فالذين نظموا الشعر كثيرون وقد سجّلوا أشعارهم في دواوينهم أو علقوها على جدران الكعبة عبر العصور الماضية قبل الإسلام وبعد الإسلام وإلى يومنا هذا.

ولكن المجيدين منهم هم المتميّزون في هذا الفن النابع من الشعور بقضية معيّنة تعتمل في نفس الشاعر، إذ الشعرُ هو تفاعل الشاعر بأمرٍ أو حَدَثٍ معيَّن يشعر به في أعماقه فيحاول إخراجه إلى الواقع، وهو ما يسمى «الحالة الشعورية» فما لم تكن هناك قضية يؤمن بها الشاعر لا يمكنه أن ينظم شعراً هادفاً متميِّزاً يبقى بعده وتردده الأجيال كما في الشعراء الماضين.

ومن هنا فإن أجود الشعر وأفضله هو الذي يفيض من شعور ووجدان الشاعر حينما يتفاعل مع القضية التي يؤمن بها، فيحاول أن يرسم بصماته على لوحة خلاَّبة ولكن لا كما يصنع الرسام حيث يستخدم الأقلام والزيت والألوان وغير ذلك من أدوات الرسم.

وإنما يستفيد من الحروف التي يصوغ منها الكلمات والعبارات والقصائد التي تعبِّر عمّا يعتمل في نفسه، لذا فإنّ صور الشاعر هي وجدانية قلبية تطفح إلى السطح بخلاف صور الرسام الذي يصوِّر فيها الحَدَث بريشته وأدوات الرسم التي لا روح فيها.

فالشعر إذن إحساس داخلي وهو حماسيٌّ أحياناً وعاطفيٌّ أخرى أو تعليمي أحياناً أُخرى لكن الجامع المشترك في كل أنواع الشعر هو الإحساس والشعور الذي يكون بمثابة الأساس للبناء، ولئن قالوا أن أعذب

الشعر أكذبه، فنحن نرفض هذه العبارة ونقول بأن الشعر أعذبه أصدقهُ وليس العكس.

وهذا الديوان الذي بين أيدينا هو الجزء السابع عشر من «المدائح المنظومة في العترة المظلومة» لشاعرنا المبدع والخطيب المصقع أستاذ الخطابة لطلاب الحوزات العلمية في السيدة زينب ι فضيلة السيد مرتضى محسن السندي «أبو حسنين» حفظه الله وسدَّد خطاه، والذي انتهج سبيل الشعر على ما حدَّدنا فيه تعريف الشاعر، فتراه حين يرسل الأبيات والمقطوعات والقصائد فإنها تنحدر من فؤاده وضميره لأنه يتفاعل ويتعاطف معها بشكل شعوري نابض قبل أن تخرج إلى الواقع فهو إذن شاعر مجيد حينما يعطي الألفاظ روحاً فتأخذ معانيها المناسبة والعذبة في مكانها الخاص.

ولقد نظم الكثير من القصائد ذات المعنى المبتكر والمضمون النافع على الصعيدين القريض والشعبي إضافة إلى الملمع مما يَدُلُّ على شاعريته الفذَّة وقدرته الفائقة على ذلك.

وهناك عدّة نقاط مهمة أحبُّ أن أُبيّنها في هذه المقدمة تتعلق بنفس الشاعر وهي:

1- شمولية القصائد التي نظمها الشاعر في أهل البيت ε من مديح ورثاء ووصف ورجز ومقاتل وخطب ومناظرات وغيرها من فنون الشعر، ولقد أبدَعَ في نظمها لا سيما وكلُّ جزء من أجزاء ديوان السبعة عشر فيه ذات الأغراض عن المعصومين الأربعة عشر كما هو واضح من عنوان ديوانه، ولنا هنا إشكال نورده في الرثاء والوصف والحجاج وغير ذلك من أغراض الشعر، وعليه فلا بد أن يكون العنوان «القصائد المنظومة» بدل «المدائح المنظومة» إلاّ إذا غلب المدح سائر الأغراض الأخرى ولست أرى ذلك ولا اقتضى التنويه.

2- مواصلته العطاء دون تعب أو كلل قرابة خمس عقود من الزمن في إصدار سبعة عشر مجموعة وهو أمرٌ ليس بالهيِّن، وإصراره على الاستمرار في هذا المشروع أمرٌ في غاية الجَلَد والصلابة والهدفية لأن البعض إن لم نقل الأغلب يصدر ديواناً واحداً أو اثنين أو ثلاثة ثم يتوقف عدا بعض الشعراء المنظورين كأستاذه المرحوم شاعر أهل البيت الكبير المُلاّ كاظم منظور الشمّري الكربلائي الذي جادت

قريحته بأكثر من أحد عشر ديواناً حوت الروائع والنوادر الخالدة في حق العترة الطاهرة ε باسم «المنظورات الحسينية».

3- إن كثرة النظم والمحافظة على مستوى القصائد يعتبر مزية أخرى تدلُّ على قريحة الشاعر المتدفقة والنابضة بعمق الولاء والعلاقة الصميمية بأهل البيت ε وهذا دون أدنى شك لطفٌ إلهي وعناية ربانيَّة.

4- جودة وحسن النظم حيث الشاعر في نظمه في أهل البيت ε في مختلف المناسبات ناظراً إلى حديث الإمام الصادق عليه السلام «من قال فينا بيتاً من الشعر بنى الله له بيتاً في الجنة» وحسبك أن ترى غرر قصائده في دواوينه الماثلة بين أيدينا، والصعوبة في ذلك تكمن في أن هذا النظم المعين ضمن دائرة محدَّدة وهي قضايا العترة الطاهرة ε يحتاج إلى معاناة ومكابدة في إبداع كل قصية سيما أنها جميعاً تدور في فلك واحد ومحور واحد هو دائرة الأئمة ε مواليدهم ومقاتلهم وصور ومعاني جديدة لم يسبق إليها، إنه أمر صعب ولا يتيسَّر لكل أحد.

وفي الختام نرجو لشاعرنا الكريم السيد مرتضى السندي المحترم أن يوفقه الله سبحانه وتعالى لئن يبلّغه أمله ويوصلّه إلى هدفه في هذا المشروع الحضاري الكبير وهو استعراض سيرة أهل البيت ε والدفاع عن مظلوميتهم وبيان حياتهم سيرةً وتاريخاً ومواقف وأن يسجِّل اسمه في ديوان شعراء أهل البيت الخالدين المخلصين إنه ولي التوفيق.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمَّد وآله الطاهرين.

السيد عزّ الدين الفائزي
دار التبليغ الإسلامي
دمشق - السيدة زينب ι
محرم الحرام 1431 هـ

« حبيبي يا مُحمَّدْ B»

رَتَّلْتُ ذِكْرَ مَحَمَّدٍ ترتيلا ⠀⠀ ووقفتُ عندَ رؤى هُداهُ طويلا
طَوْراً أفكِّرُ في جميلِ صفاتِهِ ⠀⠀ فأهيمُ وَجْداً يَرفضُ التأجيلا
وأطوفُ سبعاً حولَ نورِ مُحمَّدٍ ⠀⠀ وبنيهِ أشبعُ تُربَهُمْ تقبيلا
وأصوغُ مِنْ دُرَرِ القريضِ قلائداً ⠀⠀ تهدي إلى خيرِ السبيلِ سبيلا
هوَ عِلَّةُ الإيجادِ وهو مُعلِّمُ الأ ⠀⠀ جيالَ مُذْ كانَ الرَّسولُ رسولا

✧ ✧ ✧

جَمَعَ المحامِدَ كُلَّها في هَديهِ ⠀⠀ مولاهُ فضلَّهُ بها تفضيلا
مُذ كان حولَ العرش نوراً ساطعاً ⠀⠀ بَهَرَ الوجودَ وزادَهُ تجميلا
وسرى بمسرى الساجدينَ مُسبِّحاً ⠀⠀ ومُحمِّداً ومُهلِّلاً تهليلا
حتى استقرَّ سِناهُ في صلبِ ⠀⠀ فازداد في أصلابه تأصيلا
وبِغُرَّةِ الأجدادِ أصبحَ نورُهُ ⠀⠀ سِمَةً تُكمِّلُ فخرها تكميلا

✧ ✧ ✧

وتَشطَّرَ النورُ العظيمُ فشَطرُهُ ⠀⠀ أهدى عليَّ المُرتضى إكليلا
وبطلعَةِ الزهراءِ نورُ مُحمَّدٍ ⠀⠀ أهدى إلى الروضِ الخميلِ خميلا
وبِمَجمَعِ البحرينِ يُصطنَعُ الهُدى ⠀⠀ ويُكلِّفُ الرَحمنُ جبرائيلا
إهبط وَهنِّئ أحمَداً في لُؤلؤٍ ⠀⠀ أضحى لمِرجَانِ الوجودِ خليلا
هذا حبيبي بَرزَخٌ بوجوده ⠀⠀ قابيلُ قبَّلَ بالهُدى هابيلا

✧ ✧ ✧

وتفرَّعَ المُرجانُ يُهدي للورى ⠀⠀ تِسعاً تُظلِّلُ للهُدى تظليلا

بالعِلمِ والتقوى وكُلِّ فضيلةٍ		كانوا لِطُلاَّبِ النجاةِ عَقيلا
طَهُرَتْ بهم أنسابُنا وَنفُوسُنا		وتبتلَّت أرواحُنا تبتيلا
وتفجَّرتْ فينا ينابيعُ التَّقى		وَبربَعِهِم وَجَدَ الأُباةُ مَقيلا
منهم تَعلَّمْنا ومِنهُمْ نَرتَجي		يومَ المَعادِ الفَوْزَ لا التهويلا

✧ ✧ ✧

مَنْ قالَ في وَصفِ المُعلِّمِ مادِحاً		كادَ المُعلِّمُ أن يكونَ رسولا
هذا رَسولُ اللهِ خيرُ مُعَلِّمٍ		للعالمينَ نوَّفِهِ التبجيلا
صلَّى الإلهُ على النبيِّ وآلِهِ		وجزى مَنْ اتخَّذَ الهُداةَ قبيلا

* * *

۞

«يا أُمَّ خيرِ الخَلْقِ لا تتأوَّهي»

أوْقفْتُ قافيتي على الأطيابِ   وتَلوتُها في مُنتدى الأحبابِ

طوراً أنوحُ بها على طلل الهُ[illegible]   وأصوغُ مدحي دونما إطنابِ

ويَهيمُ قلبي تارةً برفيفِهِ   يُبدي لواعجَهُ بغير تصابي

أو ينثرُ الدمعَ الغزيرَ قصائداً   وكأنَّ ذيَّاكَ المُصابَ مُصابي

أنا عاشِقٌ لمُحمَّدٍ ولآلِهِ   وعليهِمُ يومَ الحسابِ حسابي

✧ ✧ ✧

ولَقد وَجَدتُ لوجدِهم ولَطالما   بمديحِهم وشَّحْتُ كُلَّ كتابِ

وتبرعمت في الطاهرين قصائدي   بزَّت بروعتها رؤى أصحابي

في كُلِّ يومٍ أزدهي بموَّدتي   وأسيرُ سَيْرَ موَّلَهٍ أوَّابِ

فأزيحُ عن أهلِ النهى ظلم العِدى   وأعرِّفُ الأجيالَ فصلَ خطابِ

واليوم شدَّتني إلى عليائها   أمَّ النبيِّ فألهَبَتْ إعجابي

✧ ✧ ✧

وقفَتْ بمحكمةِ الضميرِ تَلومُني   وتقولُ يا هذا أتشعُرُ ما بي

حتى متى وإلى متى هذا الجفا   وأنا الأمانُ على مدَى الأحقابِ

تتجاهلونَ كأنني لستُ التي   أهديتُ يوماً للذبيح شبابي

أوَلَستُ مشكاةُ الهُدى وبغرَّتي   لمعَ الوجودُ بطاهِرِ الأنسابِ

أنا أُمَّ أحمَدَ فاعرفوني من أنا   لا تحسبوا أنِّي مِنَ الأغراب

✧ ✧ ✧

هلْ عِندَكُمْ شَكٌ بديني أفْصِحُوا   وأنا الملائكُ قَبَّلَت أعتابي

أمْ كيفَ يَحفظُ مُشركٌ نُورَ الهُدى وإلى متى أشْكو مِنَ الأعرابِ

أمْ كيفَ يشملني الإلهُ بلطفِهِ ويكلّفُ الأملاكَ إستصحابي

والطيرُ يمسحُ خَافقي بجناحِهِ ويكونَ من لَبَنِ الجنانِ شرابي

واللهِ في بطني ترعرعَ أحمَدٌ ووضعتُهُ والحورُ مِنْ حُجّابي

✧ ✧ ✧

هذا أنا هل تنكرونَ مآثِري أمْ تُجْحِدُونَ شَريفَةَ الأحسَابِ

أنا مَنْ رأى بُصرى وطارفَ عِنْدَ الولادَةِ والرحيقُ رضابي

أوَلَمْ أكُنْ أهلاً لحَمْلِ مُحَمَّدٍ أولَيسَ ذا يُغني عن استجوابي

أيَّ النساءِ تَمَخَّضَتْ بينَ الوَرى عَنْ مِثْلِ طهَ يا ذوي الألبَابِ

أنا لا أُسامحُ مَنْ يُجافيني غداً أو دونَ مجدي للجهولِ يحابي

✧ ✧ ✧

أنا أُمَّ خيرِ الأنبياءِ مُحمَّدٍ هَلْ تشهدونَ لطاهِرِ الأثوابِ

أمْ أنني لا زلتُ عندَ جهولَكُمْ بالشِرْكِ أُرمى تقدحونَ صوابي

قسماً بنورِ حُشاشتي خير ودوامَ مظلمتي وطول غيابي

ما كنتُ منكُم أرتجي غيرَ الجفا فالسَلبُ لا يُنبي عن الإيجابِ

ولدي قتلتم آلهُ فعساكُمُ توفونَ حقي أو ترونَ ثوابي

✧ ✧ ✧

يا أُمَّ خيرَ الخلق لا تتأوَّهي مِنْ أُمَّةٍ نكصَتْ على الأعقابِ

يكفيكِ فخراً أنْ يكونَ مُحمَّدٌ برّاً لمجدِكِ يا ابنةَ الأطيابِ

وأحبَّةَ الهادي ستنشد دائماً عبقَ الربيع بزهوهِ الوَّثابِ

بُشراكِ آمنةَ الهُدى بمُحَمَّدٍ وتجاهلي لسفاسِف المُرتابِ

هذي قُلوبُ العارفينَ شدَتْ بكُمْ وبنوركم وبأروع الإنجابِ

✧ ✧ ✧

ويظلّ شاعركم يُشيدُ بفَضلِكُمْ وهُداكُمُ مِنْ دونما إطرابِ

يرجو شفاعةَ أحمَدٍ شمسَ الضُحى في هذهِ الدُّنيا ويومَ مآبي

* * *

۞

«يا لَيْلَ طَيْبة»

ألا يا لَيْلَ طَيْبَةَ كمْ تُعاني مِنَ البَلوى ومِنْ جَوْرِ الزَمانِ
وَكَمْ شاهَدْتَ مِنْ مِحَنٍ جِسامٍ وأخفيتَ امتعاضَكَ مِنْ هوانِ
أتُسدِلُ سِترَكَ الضافي على مَنْ بِجَوْفِكَ عامِداً هَتَكَ المغاني
أتُخفي حُزنَكَ المَبحُوحَ دَوْماً وتُظهِرُ خيفَةً قمَرَ الأماني
ألا يا لَيْلُ أخبرني بهَمسٍ وبُثَّ شَجاكَ يا طَلِقَ اللسانِ
سألتُكَ عَنْ رسولِ اللهِ لمَّا نَوى عَنْ مَكَّةٍ شدَّ الظِعانِ
سألتُكَ حينَ واراهُ أخوهُ أنامَ بنوهُ في كَنَفِ الأمانِ
سألتُكَ عَنْ فؤادي كيفَ تَخفي وَداعَ المُرتضى معنى المعاني
لِبَضْعَةِ أحمَدٍ خيرِ البرايا وما هي حالُ ساداتِ الجنانِ
سمعتَ عزيزةَ الهادي تنادي علياً يا بنَ عمِّي يا ضماني
إن اشتاقتْ إلى مولايَ روحي وصاياي استمعْ ورؤى بياني
فغَسِّلْ جُثّتي مِنْ خَلفَ ثوبي وكَفنّي بطُهري والحَنانِ
ولا تَنظُر لعيني أو لضلعي ولا مِن أُسرَتي أحدٌ يراني
وشيِّعني بنَعشٍ وسطَ لَيْلٍ لكي لا يَحضرَا مَن آذياني
فغَسَّلها وَكفَّنَها عليٌّ ودَمْعُ الصَبرِ في عينيهِ قاني
ووارَاها وأنتَ تراهُ يبكي يَقولُ لصنوهِ لا تتركاني
وَدِيعَةُ أحمَدٍ عادَتْ بحالٍ أبا الزَهراءِ صِدقاً قد شجاني
أأصبرُ بَعْدَكُمْ أحبابَ قلبي مَحَالٌ فالتَصبُّرُ قدْ جفاني

✧ ✧ ✧

هلي بالشِدَد كِلمَنْ وِدَّه عوني
وعلى العِزِّ علّموني
والدعوني
يا ليلَ أحباب   گلبي ودّعوني
ومشوا يا حسرتي بركبِ
المنيَّة

* * *

❁

«حِرِت إلمن أعاتب»

حِرِت إلمن أعاتب الزمَن والاّ الأقارِب
كفيلي إمـ چتَّف بحبل الوصيَّة يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه
حِرِت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

يا رسول الله يبويه جيت أشكيلك أحوالي
تدري بس أغمضت عينك شاهدت سود الليالي
الواجب إيكرموني لجلك أرخصوا سومي الغالي
عـ گبك البيت بلا عَمَد ولا عندي من مثلكَ سَنَد
يو گف لي ساعات الشدَد وعهدك إمـ چتف الوالي
منو يوگف يحامي أخوتي لو عمامي
يبو الزهرة زماني خان بيَّه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه
حِرِت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

يا رسول الله وحبيبه مصيبتي أعظم مصيبه
مهجتكَ قرَّة عيونك صارت خلافك غريبه
وزحفت أصحابك لداري وإدفعت آنه الضريبه
وجَّوا على بابي الحطب چـنهم يطلبونه بطلب
وكلهم يبو الزهرة عرب ومن گرابتنه القريبه

يبويه الهاجموني تراهم يعرفوني

عزيزة قلبك وآنه الز چيَّه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

ما إلي عَتَبه إعله گومَك آنه عتبي إعله زماني

گومَك الدنيا عمتهم بويه ومصابك دهاني

ولا شفت هاشمي جرَّد سيفه يا بويه وحماني

وين الـ گـرايـب والأهل عن نجدتي بهذا المحل

أخذوا علي خير العمل وحاله صك عيني وعماني

الوصي إملبَّب بسيفه بأمر أهل السقيفه

التجرَّعناه أمرَّ إمن المنيَّه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

بويه لو عندي عضيد اليوم عن بيتي يدافع

القوم ما هاجمت داري ودون مجدي سور مانع

ولا شفت كل هالمصايب لا جرت حمر المدامع

وين العضيد ونخوته وريحة حنينه وخوِّته

إتمنِّيت أشاهد وقفته وصوته يمليلي المسامع

يبو إبراهيم لو چـان عدل ما چـنـت أنهان

يبويه وين اليناديني خيَّه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

يبو الزهرة إستوحدوني ولا من أهلي ليث يزأر

وين عني اليوم حمزة وين أبو طالب وجعفر

لو هلي چانوا ويايه عَلَيْ ما واحد تجسَّر

تميِّت وحدي حايره ومن جرح صدري الدم جره

ولطمة العين إمأثره ومحسن إعله الـ گاع يفغر

يبويه إطرحت إبني ونزيف الدم غلبني

ثمر گلبي طريح إعله الوطيَّه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

بويه هم يخطر ببالك چان يا قُرَّة عيوني

عـ گب ما تغمض عيونك بالعَجَل يستضعفوني

چنت أتوَّقع أصحابك لجل عينك يكرموني

إبهالسرعة يا نعم الولي قرَّة عيونك تنولي

وينتفض حزب الجاهلي وبدَل عنك يقتلوني

يا بويه الحرق بابي وهتك ستري وحجابي

هتَك سترك ورَّد للجاهليه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

صوّبوا گلبي يبويه وضاع قدري إشلون ضيعه

وآنه كل خوفي إعله حيدر ناصرك حامي الشريعه

وخوفي تتيَّتم أولادي وينهظم حق الوديعه

هشموا ظلوعي إتصبِّرت وأسقطت محسن وإصبرت

لاچن بعدما إتصوّرت دينك يموت بربيعه

صبرت إعلى النوايب وعلى طبع العقارب

خفت حامي الحمه يروح إمن ابويه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرِت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

وإطلَعت خلف المـ چـنَّه وحالتي يا بويه حاله

خلُّوا عن حيدر أنادي هذا ناموس الرساله

رَّد عليَّه الرجس يلطم عيني بموسَّط رجاله

رديت عيني دامعه وحيدر منعني إمن الدعه

آنه الوديعة الضايعه بفعل أقطاب الضلاله

بـگيت أنحب عليله وعلي حامي دخيله

بحنينه والصبر چلـچل عليَّه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرِت إلمن أعاتِب

✧ ✧ ✧

أبَد ما طالت المُدَّة بين فرقاك ورجوعي

جيتك إعله الوعد وآنه من دمه تهمل دموعي

بلسم بثغرك عيوني وخلّي إيدك على ظلوعي

يالهادي سكّن روعتي وبلطفك إشفي علّتي

وهاللة الهلّة بشيعتي ما حفظني غير شيعي

حفظلك هالوديعه يبو القاسم الشيعه

صرت للشيعة عنوان القضيّه يبويه وهاجمت بيتي الرزيَّه

حِرِت إلمن أعاتِب

* * *

« وقفة على بقيع الغرقد»

يا راكباً إمَّا مَرَرْتَ بيثربِ   أدِمِ الصلاةَ على النبيِّ الطالبي

واطلب من الرحمن إكراماً لهُ   ما ترتجي من حاجَةٍ ومواهبِ

فهو الشفيعُ ومن لأجلِ جنابهِ   ربُّ الورى برأ الوجودَ كواجبِ

وإذا انتهيتَ مِنَ الطوافِ موّدَعاً   عرِّج على الثاوينَ مِنهُ بجانبِ

قفْ بالبقيعِ ودمعُ عينيكَ هاملٌ   واهتف بساكنِهِ هتافَ مُعاتِبِ

يا أُمَّةَ الإسلامِ يا أهلَ النُهَى   كيفَ ارتضيتُم ما جَنَاهُ الناصبي

هدموا قبورَ بني النبيِّ وصحبهِ   وقبورَ أعمامٍ لهُ وأقاربِ

هذي موَّدتكُم لآلِ المصطفى   أم فعلُ خصمٍ للنبيِّ مُحاربِ

تبدون ودَّكمُ لخصمِ مُحمَّدٍ   ولآلهِ تسعونَ سعيَ عَقاربِ

ماذا عساي أقولُ في أفعالِكُم   أم كيفَ يُبحِرُ بالمشاعِرِ قاربي

صدأت دموعي في الجفون من القذى   وشجاي في حَلقي أراهُ أضرَّ بي

دعني أنوحُ على عزيزةِ أحمدٍ   أروي ثرى الزهرا بدَمعٍ ساكبِ

أنَّى وقد أخفى الزمان ضريحها   والقوم يزعجهُم نحيبُ الناحبِ

عذراً دعوني عند قبر المجتبى   أبكي على بحر السخاء كنادِبِ

أم عند زين العابدين وشبلهِ   أجري دماً من مقلتي وجوانبي

دعني أنوحُ لجعفر بن مُحمَّدٍ   وأقومُ بالصبرِ الجميلِ بواجبي

دَعني لإبراهيم أبكي عَندَماً   وأنوحُ أهلَ الحَقِّ قبلَ الصاحبِ

دَعني لدى بنت الهزير سُويعةً   أشكو لها ظُلمَ العدوِّ الغاصِبِ

دَعني لدى أمِّ البنينِ بلوعتي   لأصيح يا أُمَّاهُ أينَ أقاربي

عباس عندَ ضريحهِ سَجَدَ العُلى وثراكِ ممنوعٌ بأخبَثِ حاجِبِ
يا بابَ أهلِ البيتِ ضجِّي للسَما وتوسَّلي دوماً بأكرَمِ واهبِ
قولي إلهي أين طالب ثأرنا عجِّل فديتكَ في ظهورِ الغائبِ
واختم لخادِمِنا وشاعرِنا الذي ما زالَ ناصرنا بخيرِ عَواقِبِ

* * *
*

« ما أروعَ حياتك يا عليّ»

أذكــر منجزاتـك　　　لو جوهر صفاتك

شذكر يو السبطين　　　وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

سيِّدي وصفك يحيِّر كثر ما واسع مدارك

بالطواف إمنين نبدي إشلون وانتابع مسارك

وإنته من باطن الكعبة إتنور العالم أنوارك

نبتدي من ركن الحجر　　　لو من جدار البيه أثر

نور أمك وأحلى الصور　　　يا لقرار الحق قرارك

نستكمل التطواف　　　لو نغرق بالأوصاف

حبك جوهر الدين　　　وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

كل مُعرِّف من يعرِّف شخص وإيحلِّل صفاته

يشوف ميدان اليخوضه وشنهي أروع منجزاته

هذا عالم هذا شاعر مستعزّ إبمفرداته

إيركز على خط قوِّته　　　وايعرِّف إبشخصيّته

وإنته اللي غيرك لا فتى　　　سيفه يرسم منجزاته

أذكر معجز السيف　　　لو إكرامك الضيف

لو حفظ المساكين　　　وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

يا علي بحرك عميق ومرهب وتياره عالي

يغرق اللي يخوض غمره بين قالي وبين غالي

وما يفوج ببحر حبك واللجج غير الموالي

حُبَّك يسدِّد خطوته　　　والحق يزَّكي فطرته

ولو هتف بسمك صرخته　　　تصير عنوان المعالي

بسمك لو هتفته　　　يتوَّضح هدفنه

يا عشـــــــــق الملايين　　　وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

يا علي بنورك أتغزَّل وإنته من نبعة مُحمَّد

لو إبنفسك وإنته نفس الهادي والقرآن يشهد

لو إبعلمك وإنته ما خذ من مُحمَّد ألف معهد

إنته الأخو وإنته الوصـي　　　وإنته المحامي والوفـي

يكفيك بس إسمك علي　　　يا وليد بأزكى معبَد

من أشرف ولاده　　　ولأعظم شهاده

يا قطب الميادين　　　وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

يا علي لو ردت أذكر نبذة عن معنى العدالة

إسمك أوَّل إسم يظهر خطته حروف الجلالة

ولو عن الشجعان مرة سائلت سفر البسالة

كل الأيادي تشير إلك　　　　تهتف علي قطب الفلك

منهو المثل شخصك ملك　　　　يا علي حبك رسالة

يا عين الكمالات　　　　وبكل المجالات

منهاجك قوانين　　　　وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

يا علي إمن أذكر حديث المصطفى بفضلك يحيدر

ينشرح صدري وأشعر عن وعي بحبك إمنوّر

يقول أبو الزهرة مُحمَّد والوحي لأقواله مصدر

هيهات يتوصَّل بشر　　　　لمعرفة أسرار الغرر

لاچن على طول الدهر　　　　تبقى لهل الفضل محور

سرٍّ هاي الوصيَّه　　　　عند الله ونبيَّه

من محكم التبيين　　　　وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

يا علي وهالليلة　　گلبي خل يطوف بفَلك نورك

وعد جدار المستجار أو كفت اتنطَّر ظهورك

ساعة لن بت أسد طلعت تسر دلاَّلي بسرورك

وصَّدت لعمِّ المصطفى　　　　حال الولادة إتوصّفه

وتقول ربَّه شرَّفه　　　　يبن عمِّي وصار دورك

إتمعَّن برسمه ربَّه إختار إسمه

من عالم التكوين وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

طلع للأبطح وياها ودمعة الأفراح تجري

ينادي يا ربي أحمدك يالذي شرَّفت قدري

يا إسم تختار لإبني اليوفـي للإسلام نذري

لن لوح أخضر سندسي يحمل إسم أشرف ولي

إبنك علي من إسم العلي إسمه هالكوكب الدُّري

مبروك البشارة والحق زهت داره

بميلادك يبوحسين وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

✧ ✧ ✧

يا إلهي عليك نقسم بالصفيَّة الشرَّفتها

وأدخلتها بوسط بيتك ساعة الشدَّة إنجدتها

وجاه أنوار الأمير الذي بدارك نوَّرتها

إنجدنه يا نعم الضمد إنته الرجا والمعتمد

شيعة أبو الزهرة إبشدد للـ چبود إمفتتّها

يا نبع الفضائل وحلاَّل المشاكل

إلحـ گ عالموالين وإنته لكل فضل عين

ما أروع حياتك

* * *

« شرف الكعبة »

شرف للكعبة حيدر ينولـد بيهـــا

✧ ✧ ✧

زين إسمع كلامي وركِّز الأفكار موتصفيط هذا ولا نظم أشعار
أهل الدار هيَّه اللي إتشرف الدار وكل دار التزيِّنها أهاليها

✧ ✧ ✧

أضربلك مثال إيقرِّب الفكره يثرب شنهو چانت قبل أبو الزهره
صارت طيبة بأنوار النبي ومعطره وليوم الحشر هالشرف چاسيها

✧ ✧ ✧

والكعبة شرفها إمن أوَّل التكوين بالجدَّد بناها وهُم أعزِّ إثنين
إبراهيم الخليل وإبنه نور العين وبيوت العبادة نيال بانيها

✧ ✧ ✧

ويوم اللي خليل الله بمنامه شاف بيده يذبح إسماعيل بالتطواف
حـ چـه لإبنه المنام بكامل الأوصاف گـلَّه الكعبة بالأرواح نفديها

✧ ✧ ✧

وإتـ چـنَّه الذبيح وقام يتفاخر عد عيناك بويه وسلَّمه المنحر
إفعل يا خليل الباري ما تُؤمر وإحنه لدعوة الباري نلبِّيها

✧ ✧ ✧

وعلى جاري الأعراف ومنهج الإيمان كل منزل جديد وصرح عالي الشأن
فرض واجب يذبحوله فدو قربان كرامة السُنَّة هذي يكون نحييها

✧ ✧ ✧

وإتصوَّر خيالي مُلتقى الخِلاَّن   خير البشر وإبراهيم عزّهم بان
ومن بعد التحية چـن فخر عدنان   لجدّه صار يوصف شرف تاليها

✧ ✧ ✧

چـني بالرسول المصطفى إيـﮕله   مشكور المساعي يا أبو المِلَّه
شرف هذا الفداء لعترتك خلَّه   وإحنه أرواحنا دونك نضحّيها

✧ ✧ ✧

آنه إبنك ومسقط راسي هذا البيت   وأدِّيت ألعليك لربَّك وضحّيت
إنته الجدِّدت هذا الصرح وأبنيت   وباقي التضحيات إعلينه خلّيها

✧ ✧ ✧

وچـني بالخليل إتجارت عيونه   وعانق أبو الزهرة ﮔـال مضمونه
إنته يا بعد بيتي الذي تصونه   وهاي الدار بسمك أنا إمسمِّيها

✧ ✧ ✧

إنته يا محمد وارث أدواري   وأنته شرف ديني اليحيي تذكار
وأنوارك يبويه البرّدت ناري   وعهودَ الأمل إنته التوّفيها

✧ ✧ ✧

وإعلم يبو الزهرة دعوتي بيكم   تتحقق وتتعمَّر بواديكم
وملايين البشر تزحف زحف ليكم   والكعبة لجماهيرك تحيِّيها

✧ ✧ ✧

ومن تصبح محجة الكعبة يالهادي   للوادم وبيكم يزهر الوادي
بداخلها إيتوَّلد عينة أولادي   واينوِّر الكعبة بنور هاديها

✧ ✧ ✧

وآنه إبنيت هذا المهد للكرّار   وإمن الكعبة لوليدي تشع أنوار
وتصبح قبلة الأطهار والأحرار   وتتوجه الوادم كل فرض ليها

✧ ✧ ✧

حيدر حامي بيت الله وأعزَّ ضيفه ومولد نور وجهه زاد تشريفه

سعد حظه العرف واجبه وتكليفه من سرِّ هالولادة ومن معانيها

✧ ✧ ✧

وبعد واجب علينه إرفعه عني ضحّي حسين سبطك عوض عن

برض الغاضرية حققوا ظني وبدم سبطك إتخضِّر أراضيها

✧ ✧ ✧

وعوض عن نار نمرود إيترا بالطف نار أُميَّة تحر گ عيالي

وچني بكربلا تتذبَّح أطفالي وإبناتي بسبيها يحدي حاديها

✧ ✧ ✧

ولني بسيِّد الكونين صاح يبو إسماعيل دون الهدف يحله

وخل دم عترتي يحفظ شرف البيو بيوت الله بدمانه إحنه نحميها

✧ ✧ ✧

إلهي بالحفظ بيتك وأنواره واليحمي الدخيل وما يذل جاره

إجعلني من وفد بيتك وزوّاره وزلاّتي وذنوبي بلطفك إمحيها

* * *

« إقره عنوان الصحيفة »

لا تفكِر بالسقيفـــــــــــــــــــــ إقره عنوان الصحيفه
هموم گـلبك تنجلي من تنادي يا علي

✧ ✧ ✧

إنسى يا مظلوم همَّك منهو خالك منهو عمَّك
للولاية بيع دمَّك صون هالغاية الشريفه

✧ ✧ ✧

إنسى زيد وعمَر إنسه وإترك المعرس لعرسه
نيال كلمن باع نفسه لأخو الهادي والخليفه

✧ ✧ ✧

نيال عبد اليحب حيدر بالعشق گـلبه إيتنوَّر
شغل ماله بربع عنتر ولا بلـ گـامـــــة مظيفه

✧ ✧ ✧

المؤمن الواعي مثاله نور أهل بيت الرساله
دوم بيهم إتصاله وغيرهم ماله وظيفه

✧ ✧ ✧

المؤمن اللي عرف ربَّه وعرَّفه المختار دربه
على الكعبة يحوم گـلبــه ويا علي نغمة رفيفه

✧ ✧ ✧

كل فرض من يستعد له ينسى نفسه وينسى أهله
روحه تستقبل القبله بأجمل ثيابه النظيفه

✧ ✧ ✧

يحرم لربَّه ويكبِّر ينادي يا غفَّار إغفر

عبدك آنه وعيب أنكِر فضلك ونفسي عفيفه

✧ ✧ ✧

خالقي إنته ومعيني والنبي علّمني ديني

أشهد وثابت يقيني بالذي إنته حليفه

✧ ✧ ✧

بيك يا رب إعتصامي وبالرسالة إلتزامي

ربي عرِّفني بإمامي الشيَّد الإسلام سيفه

✧ ✧ ✧

چني أسمع صوت أرعَد تشهد بالله ومُحمَّد

إعليك واجب بعد تشهد يا بن عمَّه الما يعيفه

✧ ✧ ✧

يالذي تريد السعادة ومؤمن وعندك إراده

إعتني بثالث شهادة وهيَّه بلسانك لطيفه

✧ ✧ ✧

زين إسمعني يا عبدي وإدخل بجنات خُلدي

الصان بيتي وفهم قصدي الليلة بيتي يستضيفه

✧ ✧ ✧

فاطمة عدها ولاده داخل بيوت العباده

قدّمت إلها الوفاده الواجبة وحوري الوصيفه

✧ ✧ ✧

الحور تخدم أم إمامك التستحق كل احترامك

زين ركّز إهتمامك عالوصي التحلم بطيفه

✧ ✧ ✧

أشرق إمن البيت نوره　　　وكل فرض واجب حضوره

للعدل مولاك صوره　　　قدوتك للحق وليفه

✧ ✧ ✧

إفتحت ركن البيت لأمَّه　　　وشرف للكعبة تضمّه

ريت تتفهَّم الأمَّه　　　سرِّ كراماته المنيفه

✧ ✧ ✧

إعرفت مولاك وأميرك　　　والذي إيقرِّر مصيرك

بالشِدَد هوَّه اليجبرك　　　إتبعه وإمشي إعله كيفه

✧ ✧ ✧

إشلون أشكرك يا إلهي　　　أكرمتني وإنته جاهي

وسلّمتني إمن الدواهي　　　بطاعة العترة الحنيفه

✧ ✧ ✧

عرَّفتني بأوليائك　　　عشَّقتني بأصفيائك

سيِّدي كمِّلّ عطاءك　　　والكريم إيحيِّي ضيفه

✧ ✧ ✧

يا إلهي مِن عليَّه　　　يوم تلفيني المنيَّه

بجاه حمّاي الحميَّه　　　شدِّتي تصبح خفيفه

✧ ✧ ✧

سيِّدي بطه وعضيده　　　وعترته سور العقيده

إحسبني من جملة عبيده　　　وجيرته ولو بالصريفه

* * *

« ألا يا أيُّها الناعي »

ألا يا أيَّها الناعي أعِد فالنعيُ أشجاني
أصمَّ السمعَ بل أجرى دَماً من جرح أجفاني

✧ ✧ ✧

أقُلتَ تهدّمَتْ ظُلماً ضحىً أركانُ إيماني
فُصَمتَ العُروةَ الوثقى أضَعتَ اليومَ عنواني
أصِنوَ المصطفى غالوا لِيَسكُتَ صوتُ قُرآني
أفـي المحرابِ أردوهُ شهيداً من هوَ الجاني
عليَّ مَن يُدانيهِ بعَدلٍ أو بعرفانِ
سماوات العُلى ضجَّت بإعوالٍ وأحزانِ
أبا الأيتامِ قد قتلوا أهانوا نَوْعَ إنسانِ
أصابوا هامَةَ الدِّين فأبكوا عَرشَ ديَّاني
أهامَةَ حَيدرٍ فَلَقوا وخضَّب شَيَبَهُ القاني
هنا يا أيَّها الناعي توَّقفَ نَبضُ شرياني
أما تدري موَّدتهُ سقتني وردَ إحساني
بنعيكَ سيِّدي تدري هَدَمتَ جميعَ أركاني
أتدري عترة الهادي شكَت مِنْ شَرِّ عُدوانِ
وفُلكُ نجاةِ أُمَّتِنا غدا مِن غيرِ رُبَّانِ
أتَعلَمُ كيفَ بالسبطَيْنِ أزرى صوتُ إعلانِ

وهذي زينَبُ الكُبرى تُصَوِّتُ مِثلَ بُركانِ
فداكَ الكونُ يا أبَتي فدى أهلي وإخواني
بفَقدِكَ يا أبي صِدقاً لقد ألهَبتَ نيراني
ترى مَنْ بَعدَ حَيْدَرَةٍ بيومِ الرَّوع يرعاني

* * *

۞

« ميثم التمار ﵁ »

حيدر يا علي الكرار — إكشف غامضَ الأسرارِ
وللأجيال عرِّفها — بسيرةِ ميثم التمَّارِ

✧ ✧ ✧

يا بابَ المدينة نريد — مِنْ نورِكَ الرحماني
هالليلة قبس يضوي — بهالواقع الظلماني
وبأجيال أحبابك — حرِّك فعل إيماني

أصحابك وأهل ودّك

تربي عيونها لمجدك — يالما يوصل لحدَّك
غير الصوَّرك آية — وصنوك أحمد المختار

✧ ✧ ✧

چـني بوالد السبطين — إستحسن سؤالاتي
علي مولاي دنيا ودين — واليعرف معاناتي
گـلي عليك أخاف تذوب — من جمرة موالاتي

موالاتي محن وآلام

وحرب للموت عالظلاَّم — وأبد ما ترحم الأيَّام
ضريبة حبنه ضيم وموت — تشريد وحديد ونار

✧ ✧ ✧

ميثم يالتسل عنه — عبد وإشريته من حرمه

علَّمته وأعتقته ونشدته يوم عن إسمه
گـلي خادمك سالم گـلتله معدن الرحمه
مُحمَّد عن إسم ثاني
أخبرني وأوصاني بمضمونك العرفاني
وقال الوالدين أسموك ميثم يا غريب الدار

✧ ✧ ✧

گـال الله ورسوله أعلم وإنته يا بعد عيني
بإسم ميثم تناديني وأبو سالم تكنِّيني
وألتمسك من علومك المخصوصة تغذيني
إقبلني يبو الحسنين
عبد عندك قرير العين وين ألـ گـه مثلكم وين
موَّدتكم شرف عالي وبغضكم عاليضدكم عار

✧ ✧ ✧

گـعدت وياه أتسامر وأوضِّح إلكم أسراره
گـتله من بعد قتلي يولونك الغدَّاره
يصلبونك على نخلة عمرو إمجابل لداره
عشرة الطاغي يعدمهم
وياك ويحل دمهم إنته تكون أقصرهم
ولسانك يـ گـصونه كثر ما تمدح الأطهار

✧ ✧ ✧

يا ميثم ثلث تيَّام تظل مصلوب عالنخله
وكل مصلوب تتعناه وتدفن جثته أهله

وبحربه يطعنونك وصرخة بمنحرك تعله

يبو سالم وبعد إعلم

من أنفك يفور الدم وثغرك يظل يتبسَّم

تستشهد على حبي ودمَّك يقهر الأشرار

✧ ✧ ✧

ميثم سار لابن حريث وقف عد نخلته إيصلّى

ويـ گـله بجارك إتوَّصه تِراني بعيد عن أهلي

وعمرو يـ گـله يمته تصير جاري وتنعم بظلّي

والسامع بـ گـه بحيره

كلامه صعب تفسيره ميثم شنهو تفكيره

گـصده نصرة الإسلام بفضيحة عصبة الفجار

✧ ✧ ✧

وإعليه أرسل ابن زياد يوم الدخل للكوفه

گـله إنته تحب حيدر سيف إنته من سيوفه

عني شأخبرك مولاك لجله الموت شتشوفه

گـله الصادق أخبرني

على هالنخلة تصلبني وعـ گـب الصلب تلجمني

عهد وإتقطِّع أعضائي بعد كل الجره والصار

✧ ✧ ✧

صاح الطاغية واجب أثبت سيّدك كذَّاب

گـله خسيت ما تقدر تـ چـذّب الطاح بالمحراب

وصار بسيّده يمدح وإيذّم ضايع الأنساب

صاحوا گـوم يبن زياد

فضحكم ميثم وما فاد تعذيبه وبلغ المراد

نصر ساداته أهل البيت وأصبح قدوة للأحرار

✧ ✧ ✧

إبن زياد صاح بصوت إلجموه وإسحبوا لسانه

هذا ميثم التمَّار إشلون اليوم أخزانه

ودم أوداجه ظل يصيح وفيِّنه يا مولانه

يا ليت أنصلــب مرَّات

على حبك يبو الحملات وحي الله سليم الذات

اليسمع سيرتي ويـ گـدر يواسي موقف الأبرار

* * *

۞

« إشـهد يا محمد »

إنـهض يا مُحمَّد　　　عاللي صار إشهد
نعش إبنك يمنعونـه　　　وبالنشاب يرمونـه
عـاللـــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

شُــ گ اللّحد يا خير البشر شوف　　　عد گـبرك إشـ چـره
ريحانتك من بالجود موصوف　　　والوادم تذكره
ممنوع بضريحك نعشه يطوف　　　والحالة مخطره
گـوم وشاهد إبنك　　　وإتحضنه ويحضنك
إلحـ ـ گ لا يـ گـطعونـه　　　وبالنشاب يرمونـه
عـاللـــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

إشلون أوصف أحواله وإنته جدَّه　　　وشنهو اللي أ گـولـه
تشوف إعله إبنك إشلون إيتعدَّى　　　عدو الله ورسوله
يكفي صبر جاز الظلم حدَّه　　　يا عود البتوله
نور الله وحبيبه　　　تتسمَّع نحيبه
أهل الغدر يولونه　　　وبالنشاب يرمونـه
عـاللـــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

چـن خير البشر من حفرته　　　گـام　　　ودموعه جرّيه

شاهد بيد ولده سود الأعلام والوَّنه خفيَّه
ونعش إبنه الحسن مدروز بسهام صاح إشهالرزيه
مروان وأُميَّة ردَّت جاهليه
إشلون إبني يسمّونه وبالنشاب يرمونه
عـاللــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

ولن يسمع بحرمة تصيح يا ناس طلعوه ما أحبّه
حرمة بيتي ما ترضوها تنداس ولا يهنيني گـربه
صد إلها وصرخ يا بنت الأرجاس إبني إيحبَّه ربَّه
وهذا البيت بيتي وإنتي البيه طغيتي
حشمَّتي اليعادونه وبالنشاب يرمونه
عـاللــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

من بيتي خرجتي إعصيتي أمري لنهجي إتحاربينه
وإهتكتي كرامة هلي و گـبري إبهالفعلة المشينه
ألحسَن ريحانتي وأثمار عمري وإشبينـ چ وبينه
أشهد ما تحبيّه ومن بيتي طردتيه
بسيوف اللي غدرونه وبالنشاب يرمونه
عـاللــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

وصدّ لآل هاشم والدمع ثار بعيون الهواشم
يصرخ يا هلي بينه الفلك دار وإستحكم الظالم

غمدوا سيوفكم والباري جبَّار　　　بيها وبينه حاكم
صبروا إعله المنيَّة　　　ليوم الغاضريه
بأرض الطف يلا　گـونه　　　وبالنشاب يرمونه

عـاللـــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

إلكم يوم بالطف يالصناديد　　　يليوث الكرامه
إترجنون المعارة ويثكل الويد　　　وإتثور الشهامه
دمكم ينتصر واليسقط يزيد　　　وليوم القيامه
إلكم ترِّف رايه　　　بأنوار الولايه
ويخسون اليبغضونه　　　وبالنشاب يرمونه

عـاللـــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

نفذوا أوصية إبني يالبهاليل　　　والفتنة إخمدوها
وجنازة عزيزي إبهدوة الليل　　　يم أهلي إدفنوها
ونصبوله العزا ودمع الوفه يسيل　　　وشموعه إعلـ　گـوها
علـ　گـو فوق　گـبره　　　شمعة بنور صبره
وخل نور الله يطفونه　　　وبالنشاب يرمونه

عـاللـــي صار إشهد

✧ ✧ ✧

ولن والد اليمة ينادي يا جد　　　يا خير البرايه
برض الطف عـ　گـب ما نحفظ الجَّد　　　وإنركز الرايه
عالغبرة إمن　أظل عاري إمدَّد　　　من ينصب عزايه

يومي من يحضره وگـبري من ينوَّره
وإعضيدي يذبحونه وبالنشاب يرمونه
عـاللــي صار إشهد

* * *

« من هو الفائز والمُنتَصِرُ ؟ »

مَرَرْتُ بكَربلا والعَيْنُ عَبرى تَفيضُ موَّدَةً وتَصوغُ شِعرا
تَخُطُّ على الصَّعيدِ نَشيدَ عِشْقٍ وتُشعِلُ تحتَ عرشِ الظُلمِ جمرا
أنادي يا حُسَينْ فَداكَ نفسي أبا الأحرارِ لا أُخفيكَ سِرًّا
أراكَ مُحمَّداً فـي كُلِّ يَوْمٍ وذِكركَ فيهِ تحلو كُلَّ ذِكْرَى
أُردِّدُ صوتَ مجدِكَ في صَلاتي وأشهدُ أنَّكَ المذبوحُ قهرا

✧ ✧ ✧

شَممْنَا من عَبيرِ الطفِّ عِطراً يَضوعُ على مدى التاريخ خيرا
فأزمعْتُ الوقوفَ لكي أُناجي شهيداً لم يجد كفناً وَقبرا
أراه على الرمالِ بقي ثلاثاً بلا غُسلٍ ولا صَرَخَات حَسْرى
تألَّق بالدمِ المسفوحِ مِنهُ إلى أن خالَهُ السفَّاحُ بدرا
فأرعَدَ وانتحى عَنْهُ بعيداً ويصرخُ يا إلهَ الخَلْقِ صَبرا

✧ ✧ ✧

إلهي لم نُحِط بالسِّبطِ خُبراً وأنتَ بحالِ مَنْ أصفيتَ أدرى
حُسَيْنٌ باعَ للمولى نفوساً عديماتِ النظيرِ وخَطَّ سِفرا
لِمَنْ طلبَ المعالي فـي هُداهُ دروسٌ تجتلي للنصرِ نصرا
وقد ربحت تجارتَهُ وفازت فهل نوفيه بالعَبراتِ أجرا
ولم نسمعه قال لدى الرزايا سوى مولايَ يا رحمنُ شكرا

✧ ✧ ✧

ألا يا سائِلي ما كانَ جَبراً على عبدي طريقاً خطَّ وَعرا

لقد خَطَبَ الشهادَةَ وهو كفوءٌ وقدَّمَ أطهرَ الأرواحِ مَهرا
عَقدنا صَفقةً رَبحَتْ لَدَيهِ وزادَ خُصومَهُ ذُلاً وذُعرا
هُمُ باعوا ونحنُ قد اشترينا حُسَينٌ في التجارَةِ صارَ أثرى
هنا جنَّاتُ عَدنٍ أو سُجونٌ وبينهما جعلنا الموتَ جِسرا

✧ ✧ ✧

فقُل لي كيفَ لي إنْ كانَ حُرّاً سَيَقْطَعُ مِنْهُ شَرَّ الخَلْق نحرا
أعَدلٌ مِنْكَ تَنسِبُ كُلَّ نقصٍ لمن لا يَخدَعَنَّ ولَنْ يَغُرَّا
حُسَيْنٌ أحبَّ أن يحيا سعيداً ويبقى الدِّينُ غَضَّاً مُستمرّا
هو اختارَ الشهادة دونَ وِردٍ لكي لا يتركَ الأكبادَ حَرَّى
لَقدْ وَهَبَ الحياةَ دَماً زكيّاً وتوَّجَ أُمَّةَ الإسلامِ فخرا

✧ ✧ ✧

تقرَّبْ مِنْ رياضِ السِّبطِ فِتراً وَخُذ من مَجدِه شِبراً ومِترا
ومن عَيْنِ البصيرَةِ خُذْ نُميراً يُنيرُ مَسيرةَ الإصرارِ دهرا
وقُل لي أينَ مَنْ قتلوهُ ظُلماً وأيَّ الناسِ بالأحزانِ أحرى
شَهيدُ الحَقِّ أمّن مزَّقوهُ ومن أخذوا عيالَ اللهِ أسرى
لقد عَرَجَ الحُسَينُ عُروجَ عِزٍّ فقل لي قاتليهِ بأيِّ صحرا

✧ ✧ ✧

بكى يوماً لقاتِلِهِ فأزرى بقاتِلِهِ تَصوَّر كيفَ أجرى
مدامِعَ شيعَةٍ تبكيهِ عِشْقاً وأصبحَ وَعيُها للحُبِّ مجرى
وَقد وهَبَ الحبيبَ ثِمارَ قَلْبٍ وَهبناهُ قلوبَ الخَلق طُرَّا
وضخَّ دماهُ فـي شريانِ ديني وصار لِخطِّ أهلِ الدين حبرا
أتعجَبُ للعوادي لم يرعها بيوم الحَشْرِ عِنَد الحَقِّ حَشرا

✧ ✧ ✧

بكى وطناً تغرَّبَ عَنْهُ قسراً وشيَّدَ في عراصِ الطفِّ قصرا

لِتُصبحَ كُلُّ أرضٍ بَعْدَ حينٍ تُسمَّى كربلا وتزيدُ قدرا

ويومٌ واحِدٌ عاشورُ فيهِ أذاقوا عِتْرَةَ المُختارِ مُرَّا

فكُلُّ الدَّهْرِ عاشوراءُ أضحى وأحداثُ الشهادَةِ فيهِ تترى

وكُلُّ حناجِرِ الأحرارِ صارت تُنادي يا حُسَينُ قتَلتَ شِمرا

✧ ✧ ✧

يَنوحُ الخَلْقُ نحراً مِنْكَ يُفرى وجسماً مِنْكَ فوقَ التُربِ يَعرى

ولا غَسُلٌ ولا كَفَنٌ ثلاثاً وشِبلُكَ فـي السِّبا والأختُ

أتُغسَلُ مَرَّةً وتُلَفُّ يوماً وتُلحَدُ فـي الثرى والنفسُ حرَّا

أبا كَرمي وحقِّكَ يا حبيبي تُغسَّلُ أو طهُوراً مُستمِرًا

دُموعُ الطاهرينَ بكُلِّ يَوْمٍ أُقدِّمُها لِطُهرِ عُلاكَ طُهرا

✧ ✧ ✧

حُسَينَ الطُّهرِ دُم للحَقِّ ذِكرا وإن أبدى لكَ الأعداءُ غَدرا

وظنُّوا إن قُتِلْتَ سَينعمونا بدُنيا ما لها عَهْدٌ بأُخرى

وإذْ بدمائِكُم أضحَتْ لهيباً يُؤرِّقُها فقامَت وهي سَكرى

أحالت فوقَ قبرِكَ سَيلَ ماءٍ ليَجرفَهُ ويَمْنَعَ عَنْهُ زَورا

فحارَ الماءُ والأجيالُ هبَّتْ تُناديكَ اتخِّذْ فـي القلبِ قبرا

✧ ✧ ✧

فيا سِبطَ النُبوَّةِ سُدتَ قِهراً وذِكْرُكَ عن هُمومِ الدِّينِ سرَّى

وريثَ الأنبياءِ وَوَعدُ ربِّي بنَصْرِكَ عِنْدَ مَرقدِكَ استقرَّا

زحفنا نحو قبركَ يا بن طه على سَنَنِ الإباء نجدُّ سَيْرا

ننادي يا أبا الأحرار جئنا نواصِلُ بالـهُدى من كانَ برًّا
شفيعَ المذنبينَ لنا رجاءٌ بلُطفِكَ يومَ نُسحَبُ أو نُجرًّا

* * *

« حقيقةُ الانتصار الحسيني »

يالتفهمون الإشاره   أرد أحـ چـي بأوضح

سبط المختار   ذَلَّ الأشرار

عن حقيقة انتصاره   أرد أحـ چـي بأوضح

✧ ✧ ✧

الأمة متباين فهمها لموقف حسين أبو اليمّه

شي مؤيِّد شي يعارض شي يمدحه شي يذمّه

قسم يتفاعل وياه وللحدث يرتقي بفهمه

والبعض يدَّعي حسين بسيف جدَّه سفح دمه

التعقيد هذا إنفكگّه   وجهد الحسين إنباركه

وما نعتقد للتهلكه   تلقي بيديها العصمه

ندري مشروع الإلهيّ   إيجنِّب الأمة الدواهي

مصدر هالنور   راسم هالدور

ومَربحَه نشوفه خساره   أرد أحـ چـي بأوضح

✧ ✧ ✧

لا تفكر بالعواقب والأبعاد الفلسفيه

وحلِّل الموقف الدامي بكل بساطة وواقعيه

تشوف تخطيط الحسين الدارس أبعاد القضيه

النصر حتمي بدربه العبَّده إبدَّم المنيّه

كل الفرص متواتيه		وأحداثها متواليه
هذا طريق التضحيه		والمسيرة المبدئيه
حالة الأمة خطيره		والذي يقود المسيره
إمسلّم لله		الراسم مسراه
يوسع العالم مداره		أرد أحـچـي بأوضح عباره

✧ ✧ ✧

كاتب اللي كاتبوه وينتظر منها الإجابه
البصرة والكوفة إستجابت وإنتخه خلّص أصحابه
إثنعش ألف بالبصرة ثارت من وصل إلهاكتابه
ومسلم إثمنطعش ألف البايعوه حسبوا احسابه
مجموعها ثلاثين ألف		لو چـان وحدّها الزحف
ما چـان أبو اليمة يقف		وحده بمواجه حرابه
إتساوت جيوش آل أميَّه		ويَّه فرسان الحميَّه
هاي الأعداد		غير الأمجاد
والحرب يرهب قراره		أرد أحـچـي بأوضح عباره

✧ ✧ ✧

الكوفة إبن زياد بيها غيَّر الدَقَّة إبدهائه
ومسلم أمسى وحيد حاير بالقصر سالت دمائه
والذي بالبصرة سمعوا من إمام الحق نداءه
إتوَّجهوا لكربله إبنيَّة نصر أبو اليمّة وفدائه
أدركوا ستة نصرته		بغالي النفوس إتفدِّته
حيف الألوف العشقته		إتأخرت عن كربلائه

إشعوَّق ألوف التودّه   غير الأسرار البعهده

هذا المرسوم   واضح معلوم

عدنه شَهد هم مراره   أرد أحـچـي بأوضح عباره

✧ ✧ ✧

من تلاحظ هالتفاوت تؤمن برادة الباري

تقول حقَّه حسين يهتف أنا بقتلي إنتصاري

وسبي عيالي يصون مجدي ويخزي خصمي اصطباري

واللي يضمن إنتصاري خالقي وراسم مساري

إلكم مساري متضِّح   ومفهومي عن معنى الربح

منتصر وآنه منذبح   وربي اليطالب بثاري

حسين يالرايد تفهمه   لاحظ إشسوَّه بالأمه

صحَّى الأجيال   خرَّج أبطال

وللعدل دمَّه مناره   أرد أحـچـي بأوضح عباره

✧ ✧ ✧

تدري من وصلت البصرة صرخة حسين الأبيَّة

هاجت وماجت الوادم ثارت بوجه آل أُميَّة

سمعت الأخبار حرمه مؤمنة وهيَّه ماريَّة

عودها منقذ العبدي يوالي حمّاي الحميَّة

طلعت تحشِّم بالزلم   وتصيح وين أهل العزم

تنصر المظلوم بحزم   وتنتخي بالغاضرية

الفقعسي من سمع بيها   صاح گـوموا نواسيها

واجب هاليوم   نصر المظلوم

هالحرمة وجَّت شراره   أرد أحـچـي بأوضح عباره

✧ ✧ ✧

الفقعسي عبد الله قام وصاح يا ولدي النشامه

حرمة تاخذها الحميَّة إتطالب بحق الإمامه

كربله لبُّوا نداها لبسوا تيجان الكرامه

وأربعة من ولده هاجت بيهم عروق الشهامه

والشيخ سار بفتيته   الأربعة وقدَّم رقبته

فدوة لإمامه ونهضته   وموقفه شرَّف مقامه

إتقدَّم إبعينة شبابه   وفضَّل إبدَّمه خضابه

هذا التغيير   أفضل تفسير

لفوز الحسين بمساره   أرد أحـچـي بأوضح عباره

✧ ✧ ✧

رغم هذا الانتصار وهالشعور اللي نحسّه

تلتهب بالـ ﮔـلب جمرة إعلى الشباب العاف عرسه

وسار لرض الغاضرية وباع للإسلام نفسه

وأبو السجاد إعتناله وقف عد راسه يحرسه

حط راسه بأحضان الوفه   يشكر جهاده وموقفه

وإيـ ﮔـله سبط المصطفه   الدين دمك يروي غرسه

يا سعيد ابن السعيدة   إبدمك إنصرت العقيده

سعيك مشكور   وعانقت الحور

والعرس بالـ ﮔـلب ناره   أرد أحـچـي بأوضح عباره

* * *

« كم مرَّة تقتلونـي ؟ »

كلما يهل عاشور وإيجدِّد أحزانـي
دم إتـهمل عيناي خنجر يصيب حشاي
وإيجدِّد أحزانـي

✧ ✧ ✧

عاشور هلّ وعبرتـي بعيونـي تسري وحاير بأمري
واتصوّرت خير البشر واقف إبكتري وحاير بأمري
وينادي چـم دوب أمتي تفري لـي نحـري وحاير بأمري
لمصاب أهل بيتي ما تطفه نيرانـي
يا نـاس أشوف المـاي خنجر يصيب حشاي
وإيجدِّد أحزانـي

✧ ✧ ✧

هلال المحرَّم من يهِّل ذ چـره عليَّه شيسوّي بيَّه
بعيونـي خنجر يصبح إبحدَّه المنيَّه شيسوّي بيَّه
وأتذكر مصـاب القضوا بالغاضريه شيسوّي بيَّه
يذبحنـي ذبح حسين وإيهيِّج أشجانـي
صدقونـي فعل إعداي خنجر يصيب حشاي
وإيجدِّد أحزانـي

✧ ✧ ✧

هذا جزائـي أنذبح مرَّة إعلـه مرَّة وآنـه أبو الزهرة

هلال المحرَّم كل سنة من يمر ذ چره   وآنه أبو الزهرة

لمصايب أهلي تستعر بظلوعي جمره   وآنه أبو الزهرة

فوق الذبح تدرون   سلبّوا نسواني

جمر المصاب هاي   خنجر يصيب حشاي

وإيجدِّد أحزاني

✧ ✧ ✧

يالما كفاكم ما جرالي ولا نسيتوا   يالما وعيتوا

ثارات أهلكم ولأهل بيتي سعيتوا   يالما وعيتوا

سمِّ وقتل حتى حرايرنا سبيتوا   يالما وعيتوا

اشوَّصاكم الرحمن   بالعترة وأوصاني

والخالفَ وصاياي   خنجر يصيب حشاي

وإيجدِّد أحزاني

✧ ✧ ✧

چم مرَّة گلت إلكم أولادي تحمل إسمي   ومن همّها همّي

عظمُهُم عظمي ولحمُهُم يا ناس لحمي   ومن همّها همّي

هشمتوا صدري بفاطمة واسفكتوا دمي   ومن همّها همّي

وطبرة علي الكرَّار   هدِّمت أركاني

وسمِّ الحسَن بـ   چـلاي   خنجر يصيب حشاي

وإيجدِّد أحزاني

✧ ✧ ✧

كل هالمصايب ربي صبّرني عليها   ولو موتي بيها

إلاّ مصيبة ذبحة عيالي وسبيها   ولو موتي بيها

وهذا الهلال اللي يصوِّر مآسيها   ولو موتي بيها

عاشور يدري حسين   عنوانه عنواني

يالصـــــــــــــــــوّرت   خنجر يصيب حشاي

وإيجدِّد أحزاني

✧ ✧ ✧

يهلال أنشدك گـلي أذكر يا مصيبة   وحالي عصيبـــــــــــه

مصرع حسين وفتيته سباع الحريبة   وحالي عصيبـــــــــــه

لو حالة إعيالي البقت بالطف غريبة   وحالي عصيبـــــــــــه

بفعل الزلم يهلال   يفتخر ميداني

رغم اللي صار وياي   خنجر يصيب حشاي

وإيجدِّد أحزاني

✧ ✧ ✧

يهلال من أذكر شبيهي علي الأكبر   گـلبي إيتفطَّر

وجاسم الصارت حنَّته من دمه المنحر   گـلبي إيتفطَّر

وعبد الله من صابه السهم شاهدته يفغر   گـلبي إيتفطَّر

وبطيحة العباس   هدَّموا صيواني

وبيمنتي ويسراي   خنجر يصيب حشاي

وإيجدِّد أحزاني

✧ ✧ ✧

يهلال أنشدك والدمع من عيني يجري   عن ثمر عمري

تدري ذبح أولادي بالطف كسر ظهري   عن ثمر عمري

والهشّموا صدر اولدي هشّموا صدري   عن ثمر عمري

وينك يراعي الثار   يومك يعز شاني
لتخلي شامت راي   خنجر يصيب حشاي
وإيجدِّد أحزاني

* * *

« الحبّ المشترك »

يحسين إنته هويتني وآنه هويتك

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

وفيِّنه كُل دَين   وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين إ گـعد والحـ   چـي بينك وبيني

ياللي فديت arويحتك من أجل ديني

أرد أحسب حسابي وأشوف وفيت ديني

خايف إبدَّمك جدَّك إمطالب يجيني

إحسب حساب التضحيات إمن البداية

حتى الفرات الماضـ   گـت يحسين مايه

يابن النبيين   وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يا ربّي إنته خالقي وإنته مجيري

وإنته مغيثي بالشدد وإنته نصيري

يا سعد حظي لو   چـنت راضي بمسيري

خوفـي أكون إمقصِّر وأخسر مصيري

لهفة لقائك هيجِّت شوقي عليَّه

ولأجلك سريت بأهلي لأرض الغاضريه

أدري الوفه زين وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

تدريني وحدة وحدة من بحر النوايب

وفيِّت إلك حقَّها يبو دلاّل ذايب

أوَّل مصيبة يا حبيبي إبهالمصايب

غربتك والغربة شفت بيها العجايب

كل الأراضي إنلذعت بجمرة مصابك

وصارت لأجلك كربله وبيها قبابك

إتوَّطنت كل عين وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين يوم إمصيبتك ما بين الأيام

عاشور إسمه وترتفع بيه سود الأعلام

كل يوم صار بإسمك وأنقذ الإسلام

عاشور وترابك شفاء لكل الأسقام

كل الأراضي كربلا وكل يوم عاشور

واسمك يظل طول الدهر بالتضحية إينور

عدله الموازين وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين يالضحِّيت إلي دمَّك الغالي

وخليت ديني للأبد خالد وعالي

وتدري الحفظنه نحفظه طول الليالي

يالواصلتني بالعشق شاهد وصالي

شوف الملايين التظل تهتف بإسمك

وعاشر محرم يتحِّد دمَّها ويه دمَّك

للحق موالين وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين يالسهم المثلَّث درز گلبك

وضحِّيت كل غالي لأجل إرضاء ربَّك

بكل الـ گلوب الطاهرة مشتول حبك

وكل الأحرار تسير يحسين إعله دربك

يحسين مثلك وحق جدَّك مالي محبوب

وعن جرح گلبك أصبحت ساكن بالـ گلوب

عشق الملايين وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين يالضحِّيت إلي بالأهل والروح

ونعشك ثلث تيام عالتربان مطروح

يرضيك كل الكائنات لأجلك تنوح

وقبرك جماهيرك زحف لزيارته تروح

يحسين يالضحّيت إلي حتى رضيعك

كل گلب طاهر للحشر بالحق يطيعك

ترهب الطاغين   وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين يالضحّيت إلي شمعة الشُبّان

وإبنك علي الأكبر شبه سيِّد الأكوان

وعالمشرعة قطعوا   چفوفه لـ   گمر عدنان

وخيامك الشبّوها عدوانك بنيران

يحسين ثارك عندي كل واحد إبميّه

والعار والنار لجحافل آل أُميَّه

وين الطغوا وين   وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين إنته ثاري وآنه أطلب بثارك

وآنه الكفيل بحفظ آيات إنتصارك

وهيهات تطفي بـ   گلب اليوالوك نارك

خليت كل العالم يطوف بمزارك

يحسين إنته المنتصر يبن الزكيَّة

ولو هشّمت صدرك الخيل الأعوجيّة

دمَّك حيا الدين   وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

✧ ✧ ✧

يحسين بس وحدة ردت تسمح لي بيها

زينب الكبره إشلون أوَّفيها سبيها

كل العوالم للحشر لو بـ   چـت ليها

ميجادي نظرة شامت إتجسَّر عليها

يحسين حق عيالك المسبيّة عندي

ويوم القيامة للسبايا أوفي عهدي

لمجدك صواوين   وإشبَعد يحسين

إنته وفيت بعهدك وآنه وفيتك

* * *

« السلام على المغسَّل بالدموع »

آنه الغريب العطشان　　　وآنه الذبيح العريان
أحبابي عافوني　　　وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

يا ناس تدروني إلي ثلث تيام　　　عالغبرة نايم عاري وأصحابي نيا
يهل المروَّة وينكم يا إسلام　　　وارو جثث عترة حبيب العلاَّم
يا لتعرفون أهل البيت　　　واجب تجهزَّون الميت
عدواني ذبحوني　　　وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

يهل الرحم چـنكم نسيتوا السُنَّة　　　وصاحبها خير البشر مذبوح إبنه
الميِّت إكرامه إيعجِّلون إبدفنه　　　مو يتركوه للخيل حتى إتطحنه
حرِّ الشمس قَّت روحي　　　والذاري داوى جروحي
بالخيل سحقوني　　　وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

أحبابي عافوني ومشوا للكوفه　　　وعيالي بحبال اليُسر مـ چـتوفه
وشبلي عليل وحالته مأسوفه　　　وظلَّت جثثنه للشمس مكشوفه
أخذوا هلي مسبيِّين　　　دخلوها دار الطاغين
عالغبرة خلُّوني　　　وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

قالوا شهيد إيغسِّله دم نحره　　　وإتـچـقّنه بوادي الطفوف الغبره

ﮔـلت إلهم وجدِّي وأُمِّي الزهره	وعودي الصبغ شيبته إبدم
غسلوهم إبنصٌّ الليل	وآنه التجرَّعت الويل
عنهم إتميّزوني	وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

غسلت بيديَّه الحَسن ضي عيني	يوم اللي حال الأجل بينه وبيني
واليوم هلبت مسلم إيوافيني	إيغسِّلني وإيـ چـّفني وإيواريني
شنهو السبب عالتربان	مرمي ولالي دفَّان
چـنكـم نسيتوني	وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

وچـنّي بصوت إيزلزل أركان	بين السمه والأرض يهتف
يحَسين بالماي البشر يغتسلون	ويتـ چـّفنـون وباللحد يندفنـون
بس إنته إعلم يحسين	تتغسَّل بدمع العين
كلما يذكروني	وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

كلمن يموت إمن البشر يا	إيجرّدوه من إثيابه ويغسلونه
يحسين[220] وإنته إيغسّلونك كل يوم	شيعة الهادي بدمع جاري
ميغسّلوني بالماي	چـي ناره تلهب بحشاي
يا ناس إسقوني	وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

يا شيعتي إيجازيكم الحقَّ عني	بالخير وإيكرّم الذي إيكرّمني
والشارك السجاد إبني إبدفني	لاچـن رجائي إمن الذي
يذكر عطش دلالي	وكَلما جره بأحوالي
مظلوم تدروني	وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

حين الذي أنزلني إبني إبقبري ... قطَّر الماي بمنحري وبخ

ومن عوض تقبيل الوداع ... بغيِاب راسي لثم طارف نحري

يا لتندبون الغالي ... ذكروا مصاب عيالي

وبالعَبرة واسوني ... وين اليدفنونــي

✧ ✧ ✧

يحسين يمضحّي النفس للغالي ... لنصرة إسلامي ولحفظ آمالي

هاك إخذ عهدي ودمع عيني الهالـ ... وللحشر ما يبرد جمر دلاَّلي

لأجلك حنيت ظلوعي ... ومن دم تهِّل دموعي

والكل يسمعوني ... وين اليدفنونــي

* * *

« ماذا جرى فــي كربلاء »

يا طير خبِّر النبي　　**عمَّا جرى في كربلا**

✧ ✧ ✧

يا طير إسرع بالخبر　　لأرض المدينة الطاهره

إخبر عيالات النبي　　والدمع من دم فجَّره

وإصرخ يهل بيت الوحي　　تدرون بحسين إشجره

وإنـ چـان منك ناشدت　　**فصِّل لها المقاتِلا**

✧ ✧ ✧

إجمعها يم　گبر النبي　　ودمعك على خدَّك شطر

وخل يستمع خير البشر　　منك تفاصيل الخبر

گلَّه عزيزك سيدي　　من العطش　گلبه إنفطر

منعوا عن حسين الورد　　**وحرَّموهُ المنهلا**

✧ ✧ ✧

يه حاطت جيوش العِده　　وإستوحدوه يالمصطفى

والعاهدوه إبنصرته　　منهم قليل اللي وفه

دارت على ريحانتك　　ذيـ چ الألوف الزاحفه

وبصبح عاشور إنتهض　　**يقولُ لا حُوْلَ ولا**

✧ ✧ ✧

صفَّ أهل بيته للحرب　　وأنصاره لبَّت دعوته

كلف حبيب الميسرة　　وراية حبيب بيمنته

وسلَّمَ شبل مير النحل حامي الضعينة رايته

وبالـ ﮔلب سبع القنطرة **أرضَ الطفوفِ زلزلا**

✧ ✧ ✧

من بعد ما أدَّه النصح للقوم شبل المرتضى

شاف الألوف بلا وعي لنهج الهداية مبغضه

طارت سهام أهل الغدر لحسين وإسوَّد الفضا

شمَّر عن ذراع الإبه **وزلزل الجحافلا**

✧ ✧ ✧

دارت طواحين الحرب وإتهاوت ﮔروم العِده

وسبطك بوادي كربله يحصد الروس إمهنده

وأنصاره من دون الخيم تبذل هممها وصامده

وفتيان عدنان ومضر **تمثَّلت خير المَلا**

✧ ✧ ✧

من بعد ما أدَّه الغرض كل منهم وأوفه العهد

حفظوا قوانين الوفه صانوا كيان المعتقد

ناموا بحجر التضحية بطف كربله نومة رغد

عرس الشهادة عرِّسوا **فزيَّنوا المحافلا**

✧ ✧ ✧

منفرد تم ريحانتك والعطش فطَّر چبدته

نوبة يصِّد إعله الخيم يسمح صوايح عيلته

ومرَّة يصِّد للمعركة ينظر مصارع فتيته

وساعة يشدِّ إعله الزلم **كأنَّهُ عقدُ الولا**

✧ ✧ ✧

عالميمنة مرَّة يشِّد　　　ويصيح أنا ضنوة علي
وتوبه يشد عالميسرة　　　والحرب ناره تصطلي
وللوسط يرجع والدمع　　　حسرة إعله عدوانه إيهلي
وحين الذي حان الوعد　　　**جبريلُ نادى قائِلاً**

✧ ✧ ✧

بين السما وبين الأرض　　　صوت الوحي مثل الرَعد
يهتف يا بن بنت النبي　　　يحسين حل يوم الوعد
وفّيت عهدك للشرع　　　وإبذلت مالك والولد
للسيف سلّم ر　گبتـك　　　**ستحطِمُ المعاقِلا**

✧ ✧ ✧

للموت قدَّم مهجته　　　وإتوسَّد تراب الأجل
وراس الهُدى بسيف الش　　　عن جسد معناك إنفصل
والأعوجية داسته　　　لشبل الوصي خير العمل
ولخيام أهل بيت النبي　　　**فرَّ الجَوادُ مُعوِلا**

✧ ✧ ✧

من سمعن صهيل المهر　　　طلعن يويلي إمن الخيم
شافن جبينه إمخضَّب　　　إبدم الولي راعي الشيم
صاحن وطاح إبيا كتر　　　والينه من صابه السهم
مـگلوب سرجك يالوسف　　　**وجئتنا مولولا**

✧ ✧ ✧

عرفن بنات المصطفى　　　والدمع من عدها إيهلي
فتيانها خلصـــت　چتـل　　　وظلت غريبة بلا ولي

رادن يرِّدن للخيم   شافن الحقد الجاهلي
نيران وجرَّ بالخيم   **وأحرَقَ المنازلا**

✧ ✧ ✧

فرَّن عزيزات النبي   ومنها الـ گلوب إمرَّوعه
يصيحن أبو سكينة إنذبح   يا جدِّي إحضر مصرعه
وحدة مشت للمعركة   وحدة إعتنت للمشرعه
وزينب تنادي يا هلي   **مَنْ للعليلِ المُبتلى**

✧ ✧ ✧

چـتفوهن بحبل اليُسر   جدمولهن نوق الهزل
وعالحومة مروَّهن   يصرخن يا سيد الرسل
إحضر حبيبك غسِّله   وعن چـبدته شيل النبل
والحرة تندب يا علي   **قُم واشهدِ القوافِلا**

✧ ✧ ✧

يا طير تفصيل الخبر   منك سمعته وعبرتي
من دم على خدودي   وجرَّت نار بـ چبدتي
أعتب عليك وأنتحب   أرجوك تسمع نشدتي
إشلون إتركت سبط النبي   **مِن قبل أن يُغسَّلا**

✧ ✧ ✧

يا طير بدماه خضّبت   جنحانك وطوق النحر
ولطيبة طرت بلهفتك   تخبر بدوها والحضر
وظلت جثث أهل الهمم   مطروحة يم شاطي النهر
من دون تغسيل وكفن   **يزورُهُم وَحشُ الفلا**

✧ ✧ ✧

هلبت بقيت بكربلا إتفييله من حرِّ الشمس
جيب إله الماي إمن النهر برِّد دليله المحتمس
يا طير تعلم النبي لحسين يفديه بالنفس
هيجِّت حزن المصطفى **للدَمْع حُزناً أسبَلا**

✧ ✧ ✧

يا طير عفته عالترب جثة رميَّة بلا كفن
وظل ثلث تيام الشمس تصهر دليله اللي إنسحن
ريتك بقيت بكربلا إتظلل على ذاك البدن
برِّد جروحه النازفة **فدَفنُهُ تأجَّلا**

* * *

« تعال وشوف حالي يحيدر»

سبونه يحيدر سـ‍ـــبونه

عـ گـب ذيـ چ الليالي تعال وشوف حالي

يحـــيـــدر

✧ ✧ ✧

يبويه الليلة ريتك تسمع إنداي يمن للي دخل بحماك حمّاي

تراني بكربله إتذبّحت ولياي ودخلت الكوفة وآنه تايهة الراي

ولونـه يحيـدر ولونــــه

أخبرك وإشجرالي تعال وشوف حالي

يحـــيـــدر

✧ ✧ ✧

أخبرك يا علي بينه إشجره شخبرك وإنته حيدر حامي الجار

زلمنهٰ ذبحوّها إكبار وازغار يبويه والخيم وجوُّها بالنار

رمونه يحيـدر رمونــــه

سهم ذبَّح أطفالي تعال وشوف حالي

يحـــيـــدر

✧ ✧ ✧

أخبرك بالذي ذبحوه عطشان يحيدر لو عرس شمعة الشبّان

يبويه لو مصايب گمر عدنان لو جور الذي شافته الرضعان

خذونه يحيدر خذونــــه

حرم من غير والي تعال وشوف حالي

يحـــــيــــدر

✧ ✧ ✧

يبويه إعزيزكم رخصوا دموعه		يبويه حسينكم رضّوا ضلوعه

يبويه وشفت روعه بعد روعه		ولا صارت مثل لوعتنه لوعه

جفونه يحيـدر		جفونـــــــه

رخص مدمعي الغالي		تعال وشوف حالي

يحـــــيــــدر

✧ ✧ ✧

يحيدر وإعتنيتك يبو الوجدان		أعاتب والعتب من گـلب ولسان

إنته بإيدك إتوسّده لسلمان		وثلث تيام أخوتي بغير دفّان

يبونه يحيـدر		يبونـــــــه

رجيتك ولو تالي		تعال وشوف حالي

يحـــــيــــدر

✧ ✧ ✧

يبويه وأرد أخبرك يالصميده		تراني الليلة عنك مو بعيده

يبويه وما بقى إمن أهل العقيده		عـگب عين إخوتي بس الشريده

يصونه يحيـدر		يصونـــــه

لخدر عزِّي ودلالي		تعال وشوف حالي

يحـــــيــــدر

✧ ✧ ✧

يبويه وغاب عن عيني السجّاد		تعنَّه لكربله ممرود الأقّاد

لـگه يا بالحسن يم عودة الآساد		تحاول يا علي تدفن الأجساد

إجونه يحيـدر		إجونـــــــه

يوارون الغوالي		تعال وشوف حالي

يحـــــيـــــدر

✧ ✧ ✧

يبويه يا علي وآخر طلبتي منك يا عمد بيتي وعصمتي
عفتني وحدي يا بويه بمحنتي أريد الليلة تانس لي وحشتي
سلونه يحيـدر سلونـــــه
حـ چـي الشمّات سالي تعال وشوف حالي
يحـــــيـــــدر

* * *

۞

« بين ابن الحنفية والحسين η »

يمحمَّد إتحا چينـي سبط النبي تدريني
تدري بمقالة جَدِّي بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

محمَّد يخويه ويا سليل الكَّرار من وطن جدِّي بطلعتي لا
خايف عليه وچـبدتك جمرة نار لَيكوْن دمي يضيع بين الأشرار
إعلم مصيري إمحتَّم والدرب مفروش بدم
إمضيت الوثيقة بمهدي بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

تنصحني وآنه للنصيحة مصدر وجدِّي مُحمَّد عن مصيري
أمِّي البتول إگـبال عودي حيدر يوم الذي الكون بوجودي إتنور
ساعة ولادة نوري أخبروا أهلي بدوري
والمَلَك لاذ إبسّدي بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

صدِّق يخويه ولو يشوفوني أستار بيت الله إلزمتها بيمناي
ما يتركوني غير سابح بدماي وحرمة الكعبة تنهتك خويه
محمد ينور عيوني عدواني ميتركوني

أنصر الدين بقصدي بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

تقترح أطلع لليمن وأتوارى وأترك يزيد إيخبّط بأفكاره

لو ما نحارب منهج إستكباره إيهدِّم الدين وينتصر تيَّاره

بمعروف واجب يؤمر وننهاه عن كل منكر

تعمر مباني مجدي بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

يبن الوصي عايف وطن وهذا الأمر وصَّاني بيه الهادي

وبكَربله أنبيك إستشهادي ومصرع جميع أصحابي قبل

بطف كربله إيذبحونه ياخويه وإيسلبونه

إبذبحة أنصاري وولدي بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

صدَّ للحسين إبن الصميدة بعبره وإيـگـله الله وياك يبن الزهره

لاچـن أنشدك وبدليلي الحسره ليش الحريم وياكم إبهالسَفره

محمد يضنوة حيدر يكون الحرم تتيسَّر

وإيسلبوّهن بعدي بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

ناداه عضيدي القتل كِتبه إعليَّه وتمشي عـگـب چتلي الحرم مسبيّه

وعندك يبن والدي مني وصيَّه بنتي العليلة اللي تذكرَّك بيّه

بغيابي إحفظ بيتي　　　ونفّذ يخويه وصيتي

رحِّب خلافـي بوفدي　　　بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

✧ ✧ ✧

وإتوادعوا والعبرة تجري إمن　　　وإبن الوصي يتوجّس سهام

وينادي خويه إجسمگلبي نصّين　　　ودَّعتك الله يا عضيدي يحسين

إعليك الـ گـلب شيصبره　　　وإنته بقية العتره

إلمن عفتني وحدي　　　بالطف أوَّفـي بعهدي

سبط النبي تدرينـي

* * *

« بين جون والحُسَين عليه السلام»

يحسين هيهات نعوفك   محتار بالطف نشوفك

يا قدوة الأحرار   للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

يحسين يا سبط النبي هادينه   بالروح دعوة نهضتك لبيِّنه

وللطف إجينه ونصرتك حادينه   أنصار للحق ريت تقبل بينه

يحسين تعرف غايتنه   ويَاك نبذل همتنه

إشهد يبو الثوار   للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

صاح أبو السجّاد ودمع عينه   حيَّاكم الله وللِيعادينه الويل

يهلْ الشيم حين إيتغشانه الليل   إنجوا بنفسكم وآنه أواجه هالسيل

ثارات إلها إبر   گبتنه   ويكون نوفي إبذمتنه

وإتخذوا الليل ستار   للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

ولن جون يتـ   چنه يبو اليمة   نعوفك وبيك أهل الضلالة

شنـگول عفنه ابن النبي يوم الكور   ريت العمر من عـ   ـگب عينك

يحسين نيَّة أنصارك   هاليوم تحفظ أنوارك

ويأكدِّ الإصرار   للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

مولاي توَّجني شرف خدمتكم   وإقضيت عمري إمنعَّم إبنعمتكم

ليلي ونهاري ألحس إبقصعتكم   وإشلون ترضه إنقصر إبنجدتكم

هاليوم يا كنز العصمه المفروض إنوقّي الذمه
وللعز نشيّد دار للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

ياجون لأجل العافية تتبعنه وتحفظ كرامتنه وشرف موقعنه
لا تظن ربنه بكربلا إيضيّعنه ألتمسك بمصرعك لا تفجعنه
ياجون إحفظ مضمونك مطلوب من عدنه
لتواجه الأخطار للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

يحسين عبدك جون أسود لونه وريحه نتن والحسب مامش
وهاليوم لو خادمكم إتقبلونه يتشرَّف ويحفظ شرف مضمونه
بحسين أرد أبذل دمّي وبحماك يتخلّد إسمي
يالنصرتك شنيار للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

إستأذن من المولى ونزل ينصر إمامه ويجلي حلو
بيَّض وجه دينه بعظيم علومه وشرَّف بإسم حسين أهله وگومه
ويصيح يا روح الزهره هاليوم تحلالي النصره
يا ملهم الإيثار للحق نظل أنصـــــار

✧ ✧ ✧

ومن بعدما وقَّه الشهيد بعهده أسرع حسين وحضر مصرع
لن جون يهتف وأبو اليمة عنده مولاي واضع فوق خدِّي خدَّه
يحسين حصَّلنه الغاية ويـاك زمِّينه الرايه
إسمك يظل إعصار للحق نظل أنصـــــار

* * *

« ما بين الصقّين »

نو گـف بين الصقّين　　　　حتى نشوف الحق وين

جيش الحق نعرف أفكاره　　　　وللباطل نكشف أسراره

حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

يا صاح كثرة اللي شهادتهم　　　　وقلّة الذي للحق تصون الدستور

واليوم أريدك على التاريخ　　　　تستكشف إمن الطف مصاديق

ويوم اللي تشوف الناس　　　　ضايع عدها المقياس

بالك ليجرفك تيّاره　　　　وللباطل نكشف أسراره

حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

ما ندّعي حسين إبن بنت الهادي　　　　والحق إله بمشروعه

لاچـن تعال وشوف بين الوادي　　　　من هالفريق وهالفريق إشبادي

إتوّسط ساحات الكون　　　　خل تسمع شيـ گـولون

إشـگـالت للمظلوم أنصاره　　　　وللباطل نكشف أسراره

حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

گـلهم يفرسان الوفه جنّ الليل　　　　وجيوش أُميَّة إتكاثرت شبه السيل

إتفرّقوا عني گـبل ميحّل الويل　　　　والخيل تسحق عالجماجم والخيل

صاحوا هيهات نعوف　　　　نهج الحق والمعروف

واجبنه إنصِّد الغدَّاره   وللباطل نكشف أسراره

حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

هيهات وحدك بالطفوف إنخلّيك   بأرواحنه يبن الصميدة نفديك

إنته الأبي قطب الفضايل ندريك   وياذي نبيِّ الرحمة كلمن ياذيك

دونك أرخَصنه الروح   ولمجدك نبني صروح

ضد أهل الغي شنِّ الغاره   وللباطل نكشف أسراره

حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

موقف أنصار حسين إلك واضح صد   بيه شفنه روح التضحية

والنوب خل نقتحم جيش الأشرار   ونشوف شيوّصفون سبط

يعرفون إبن الكرَّار   وأنصاره إشلون أنصار

إيشهدون بعزمه   وللباطل نكشف أسراره

حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

من طاح إبن عوسجة بوسط   وإبـچتلته إتباشرت گوم العدوان

صاح إبن ربعي يا عبيد الشيطان   هذا بطل معركة آذربيجان

لمسلم حين تقتلون   لأمَّة الهادي إتذلّون

فسرّولي الصرخة   وللباطل نكشف أسراره

حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

صرخة شبث بالجيش حلّلها تشوف   بالطف أبو السجاد فضله موصوف

والحق طريقه سمح واضح   وناتج جريمة قتله للكل مكشوف

يدري الحق ويه حسين   ولجله يصب دمع العين
وين اليطلب للحق ثاره   وللباطل نكشف أسراره
حتى نشوف الحق وين

✧ ✧ ✧

لن جارية لمسلم لفت محزونه   وتصيح مسلم عاري لتعيفونه
هذا الـچـفن بيه مسلم إتـچـفنونه   مولاي مسلم بالوفه إتوّصفونه
إيصِّح لمسلم أكفان   وحسين يظل عريان
دلاّلـچ خلّي إتشب ناره   وللباطل نكشف أسراره
حتى نشوف الحق وين

* * *

« سعيد التميمي البصري »

يوم الطف شباب الدين　　　رفعة راس تضحيته
چـم معرس الضحَّه الروح　　　نصر حسين أمنيته

✧ ✧ ✧

تاريخ الطفوف إقراه　　　لأجيالك إمن الشبان
وخل كل منهم إيقلّد　　　مثاله بين هالفرسان
وإذكر والدمع همّال　　　يوم الطف ثلث عرسان

الأول من بني هاشم

وديعة إمن الحسن جاسم　　　طب لكربله عازم
إبدمَّه ينقذ الإسلام　　　تمثل الحسن شخصيته

✧ ✧ ✧

وثاني معرس المرَّت　　　على عرسه عشر تيام
وهب والناس تشهد له　　　يلعب لعب بالصمصام
نصر سبط النبي الهادي　　　عـ گب إعلانه للإسلام

وثالث معرس إنذكره

سعيد الإجه إمن البصره　　　ونصرَ ريحانة الزهره
عجيبه سيرة المهيوب　　　ألف حيٍّ وهله بصيته

✧ ✧ ✧

صباح العرس ردَّ لأمَّه　　　يـ گـلهـــا لامتي إنطيني
صدري ضاق وأرد أمضي　　　للطف لا تمنعيني

خبر جاني إمن أبو السجَّاد   داعيني لنصر ديني

وعليه دخلت بنت عمَّه

تصبّ الدمع وإتكلمه   لوين يريد أبو الهمَّه

قال إلهاء نداء حسين   بقلبي وروحي لبِّيته

✧ ✧ ✧

وحين السمعت أُمَّه إشـ گـال   دمعتها جرت عالخَّد

قالتله يبعد الروح   ربَّك يعلم ويشهد

تسع تشهر بلبٍّ حشاي   شلتك والسهر أجهد

ربيّتك وكل ظنّي

توافيني بكبر سنّي   وترد النايرة عني

إشلون اليوم يتركني   ثمر عمري اللي ربّيته

✧ ✧ ✧

قال إلها فلا أنكر   فضلـ چ يا نظر عيني

ويوم الحشر رب الكون   يجزيـ چ ويجازيني

لـ چـن هاليوم أبو اليمة   لنصر الحق يناديني

صوت إبن النبي سمعته

ويوم الطف تصوّرته   وعرسي للخلد عفته

وبين إيد الحسين إبنك   ذبيح وعند چ أوصيته

✧ ✧ ✧

وصيتي يم سعيد أرجو چ   عـ گـب چـتلي تنفذيها

لو شقّتي عرس شبان   تضحيتي إذكريها

چـفـوف الفرح حنيّها   وشـــــــموعــي

گـالتله وأنا أوصيك

بأيد حسين حط إيديك　　　وگـول أُمّي تسلّم إعليك

وخل يشفع بيوم الدين　　　إلنه وحقّي وفيّته

✧ ✧ ✧

سعيد لكربله إتوَّجه　　　شباب إتساطعش عمره

وصل عاشر محرم شاف　　　أبو السجاد ينتظره

عليه سلَّم ويترجاه　　　وعينه تسـ　چـب العبره

إرخصنـــي يبو اليمه

أوَّفي لديني الذمَّه　　　وأحيِّي معدن الحشمه

وقف عند الخيام يصيح　　　نبينه وين أهل بيته

✧ ✧ ✧

طلعت من خيام العز　　　طفلة تصيح منهو إنته

گـلها آنه إبن مُرَّة　　　التميمي وللعرس عفته

نذرت الروح للمظلوم　　　دمي دونكم بعته

لن يتعاله صوت حسين

وين الينصر الحق وين　　　وإعليه زحفت الصوبين

صرخ يبن النبي لبيّك　　　عمري لأجلك فديته

✧ ✧ ✧

ترَّخص من أبو اليمَّه　　　وخاض الحرب المشگَّر

قتل من عسكر ابن زياد　　　جماعة والحشد كبَّر

عليه عطفوا بغدرتهم　　　ساعة وعالثرة إتـ　گـنطر

تعنّاله أبو الغيره

يأبِّـن طيِّب السيره وبناديه وتعابيره

هالمعرس شهيد الدين سعيد أمَّه إمسمِّيته

✧ ✧ ✧

من هذا الشباب نريد ناخذ درس ينفعنه

وإنفكر بيوم البيه رب الكون يجمعنه

أنصار أبو اليمة حسين حيَّا الله اليسمعنه

وين أهل الإبه الطيبين

وإتلبّي نداء الدين وإتقلّد البصريين

هذا الموقف الخالد بلفظ الشعر خطيته

* * *

۞

« لماذا طوعة معَ مسلم عليه السلام »

شفته ينوح بالمأتم   وعالخد تهتف دموعه

توبة ينحب لمسلم   ونوبة يندب لطوعه

✧ ✧ ✧

قصدته ودمعتي تجري   گلت بلـ   چـن يحا   چـيني

موالي ويعرف الواجب   أواسيه ويواسيني

تلـ گـاني بـ گـلب ملهوف   ومسح بيده دمع عيني

گـال إ   گـعد بنور العين

مأجور بمصاب حسين   وأنصاره وهله الطيبين

وشفت مصاب أبو طاهر   يويلي حاني ضلوعه

✧ ✧ ✧

إگـعدت يمه ونشدته ليش   متحيِّر إبعبراتك

مرَّة تصيح يا مسلم   وطوعة تقول وناتك

چـنك تمتحني إتريد   عن تفسير آهاتك

گـلـي إي يبعد أهلي

يشاعر تـ گـدر إتـ گـلـي   إبتقديرك شنو إيخلّي

طوعة ومسلم الأجيال   تذكرهم إبهاللوعه

✧ ✧ ✧

گـلت له الهالسبب محتار   وإتهِّل دمعة عيونك

وكل عام يشهر عاشور   يثـ گـب لهب   چـانونك

صعبة تشوفها بمسلم وبطوعه يعزونك

طوعة دورها محدود

يوم الملحمة والزود مقابل صبر راعي الجود

والوادم على الإثنين متكدِّرة ومفجوعه

✧ ✧ ✧

صاح وعينه صارت دم تدري بمسلم إشسوَّه

مسلم ثار ضد الجور عالحق شالته النخوه

مسلم ضحَّه غالي الروح لجل المعتقد فدوه

مسلـم جاد بالغالي

لديني وحقَّق آمالي إبدَّمه حفظ أجيالي

موقف مسلم اللي صان أصول الدين وفروعه

✧ ✧ ✧

گـلت له عظَّم المعبود أجرك يا أبو الغيره

إنصرت مسلم بإخلاصك ودمعك فاض تعبيره

ولون مني تريد أنبيك وإمن السيرة تفسيره

أخبرك والدمع أخبر

يوم الحاطت العسكر يويلي بابن أخو حيدر

إشسوت طوعة يوم الحق وشريك أصبحت بالروعة

✧ ✧ ✧

لا تتصور الموضوع شربة ماي وضيافه

وكل السوَّته طوعه بشرع الوفه إمن أعرافه

مسلم ظل غريب الدار وحاطت بيه السيّافه

إصحه وإنتبه وياي

القضية ما هي شربة ماي		وگفة طوعة موقف هاي
وهالموقف الخلَّدها		والواجب إله نوعى

✧ ✧ ✧

النصـــروا مسلم بكوفان		صفوة وزين تعرفهم
هاني إبن عروة وذاك		وحق عيناك عينتهم
وعبد الله إبن يقطر		وإلك معلومة نجدتهم

وحين التجمع أنصاره

والسارت بتيّاره		وعليها إتقسِّم أدواره
تجد ربع الحِمل طوعة		شالت عن المجموعة

✧ ✧ ✧

أنشدك لون إبن زياد		وسط الليل هاجمهم
مصير الحرَّة گلي إشـ چان		وشنهي إلها تهمتهم
شريكة مسلم التحفظ		مَن إيهدِّد خليفتهم

طوعة الطاهرة الحرة

صارت حصن للثورة		ونالت شرف هالنُصرة
بالكم لا تعِّد أنصار		النصير إيشرِّفه نوعه

✧ ✧ ✧

يطوعة عظَّم المعبود		أجرك يالنصرتي الدين
وكل عاشور وي مسلم		يطوعة بخير تتذكرين
لاچن من خذوا مسلم		عنه وين صرتي وين

وگف باب القصر ظامي

وعنَّه محدَّ إيحامي وجسمه إمن الطعن دامي
أظن ما چـنتي إتقصرين لو ما چـنتي ممنوعة

* * *

۞

« قَمَرٌ ما بينَ الأقمار »

حصَّلـــت الشـنيـــار من بين الأقمار
بدر الليلة وتاج الراس حيدر سمَّاك العبَّاس
من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

للهواشم سجل حافل بالجمال وبالبطوله
تعترف حتى العواذل بيه وبروعة أصوله
وهالشرف منحة الباري توِّجت هامة رسوله

يوسف جماله آيته وهادينه توَّج عترته
بآية جماله وهيبته وهالشرف ياهو الينوله
أنوار الأطهار من نورِ الجبّار
فضَّلهم ربهُم عالناس حيدر سمَّاك العبَاس
من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

أوَّل أسرار الخليقة إتبلَّج بطلعة مُحمَّد
وحيدر الكرار نوره وسط بيت الله توَّلد
ونور أم الحسن يزهر من مصلاَّها ويصعد

عترة أبو الزهرة الغرر واحد شمس واحد گمر
وإهدعش كوكب والأثر لهل بيت الهادي يشهد
محصَّنه الأخبار وإعرفنه الأسرار

عشنه وياك أجمل إحساس   حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

وأخذ كأس الأولوية وإنفرد بين الضياغم

بطل تشهد له المواقف والمفاخر والمكارم

والده من بين إخوته قال هذا   گـمر هاشم

عباس سبع القنطره   قطب الإيثار ومحوره

هالشبل للطف ذاخره   إبهمتي يخوض الملاحم

صمصامه البتّار   يلمع نور ونار

للإيثار إيَّد گ أساس   حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

إشلون أبو فاضل تميَّز بين أقمار العقيده

واستحق كأس الكرامة والمقامات الفريده

إتمعَّن بأسرار نوره تعرف أهداف الصميده

يوم إفتقد عود الحسَن   وإشتدَّت إعليه المحن

فگَّر بغدرات الزمن   وكربله ومصرع إوليده

مشروع الأحرار   محفوف بأخطار

يحتاج المبدأ حرَّاس   حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

من عقيل أصبح يناشد عن بيوتات الكرامه

حيدر ويهتف إخطب لي نبع للحب والشهامه

گلَّه يا حيدر ومثلك بالعرس شنهو مرامه

گله الهدف أحضى بولد يسندنه ساعات الشدَد

رايد شبل هذا الأسد ينصر الدين ونظامه

خل أهل الأفكار تهديك الأثمار

يا خويه عليكم لا باس حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

صاح وين إنته يخويه عن بني عامر يحيدر

عد حزام إبنيَّة دُرَّة بيتك إبضيّها إيتنوَّر

وتحضى منها بالتريده ليث بالشدَّات يزأر

ناداه يا عينة هلي أرجوك تخطبها إلي

گلَّه تأمرني يا علي للعرس خويه تحضَّر

وبإسم الكرَّار لربات العز سار

وينادي بصوت الفرَّاس حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

فاطمة چانت تسولف حلم مرَّ بيها لأهلها

چن گمر وثلث نجوم بحضني يتجمَّع شملها

ومن سمع صرخة عقيل حزام هنّاها بأملها

قال إلها يا بنتي إبشري ولأربع بنين إتحضَّري

وخاطر إمامي إجبري وحفظي للزهرة محلها

إتخدمين الأبرار إتسرِّين المختار

بيهم ما واحد ينقاس   حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

ويوم دخلت دار حيدر والخجل غالب عليها

صاحت آنه خادمتكم جيتكم ترضون بيها

يا علي وبسم المصونة سيدي لتنادي ليها

قال إلها إنتي إموَّقره   وأم البنين الطاهره

معزوزة دنيا وآخره   ومكرماتك نرتجيها

فرحة حامي الجار   بخدمة هالأنوار

هالليلة بدر الإيناس   حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

ورابع بشعبـــان   چـني بدار حمَّاي الحميَّه

للفرح لاحت علامه بقمر هاشم هالمسيَّه

والوصي حاضن إوليده أمل يوم الغاضريَّه

وإنحنى إعليه إيقبِّله   وبنظر عطفه يشمله

ليوم الطفوف يأهِّله   ومنبهر حيدر بضيَّه

حلمك بالإصرار   يا رمز الثوَّار

نبراس العز والنوماس   حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

لفت أنظاري الصميدة وشفت شي يصعب نشوفه

شفت حيدر حاضن إبنه الـ گـمر وإيجلّب چـفوفه

ويحب عين الـ گـمر چـنه يشوف برض الطف خسوفه

يتأمَّل چـفوفه ويحن ودموعه دارت بالجفن

خلاّني بالفرحة أون لسيدي الصعبة ظروفه

يا ناس اللي صار لا صار ولا دار

رغم المحنة ومرُّ الكاس حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

✧ ✧ ✧

يا إلهي عليك نقسم بالـ گـمر ليلة تمامه

إمن الفتن إنقذ شعبنه وافتح دروب السلامه

وبالقيامة تدري محشر كل فرد ويَّه إمامه

وآنه إمامي حيدره وشبوله قرَّة ناظره

وعباس يوم الزمجره قدوتي سامي مقامه

إرحمنه بذيـچ الدار يا رب يا غفار

ونهتف للهيبة الجرناس حيدر سمَّاك العبَاس

من بين الأقمار

* * *

« إنتَ القمر يا عباس »

لو قطعوا زنودك　　ولو مزّقوا جودك　　يا بالفضل يمشكَّر
ما جف بحر جودك　　وبفضلك وزودك　　مثلّت عودك حيدر
تقضي الحوائج للناس　　وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

يا قمر بالحق يلالي　　ولا عليه يهجم خسوفه
إينوِّر لسود الليالي　　والمجد والعز ضيوفه
بالمصاعب ما يبالي　　عزمه يتحدّى ظروفه
والمرار بحلـ ـگـه حالي　　وبالحرب معرس تشوفه

شهدوله أقرانه　　إيمانه عنوانه　　فاق التصوُّر إيثاره
وإتهابه عدوانه　　من يركب حصانه　　وإيجرِّد لبتَّاره
خلَّه جثثهم أكداس　　وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

إنته للكرَّار آيه　　كربلا إترتّل صداها
وتبقى للإيثار رايه　　تجهل الوادم مداها
والفرات الخضت مايه　　إتلبّي لسكينه نداها
موقفك ذلّ المنايه　　وحُلّة العزَّة إرتداها

أتغنّى بإيثارك　　لو أوصف إصرارك　　والحرب عيدك يومه
وصلتنه أخبارك　　بالماضي بتّارك　　يلعب لعب بالحومه
للحق تظل رفعة راس　　وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

صافي إيمانك روانه   ولا بعد جودك عطشنه
وقاتلك ذلِّ إبهوانه   وإحنه بالطيب إنتعشنه
إتهدّمت عروش الخيانه   بزودك وأحرار عشنه
وللحشر يرفل لوانه   وتخسه عدوانك تغشنه
يالقطعوا يمينك   يالصوّبوا عينك   والعَمد هشَّم راسك
بيك إنتصر دينك   وأصبحنه چفيِّنك   وثابت يظل آساسك
ما ضاع عدنه المقياس   وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

هذي أجيال التفاني   تقتدي بروعة صفاتك
عبّدت درب الأماني   بنور أروع منجزاتك
خلّه كل ظالم يعاني   من مرارة نايباتك
إنشلّت إيديه وزماني   صار يزهي بتضحياتك
چقّك وإيثاره   ما نشف تيّاره   يروينه فيض علومه
والطاغية بعاره   يتخبَّط وناره   وبالعاقبة الميشومه
خصمك بالأقدام إنداس   وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

يا قمر هاشم أخبرك   وإنته أدرى بالقضيّه
يالحسبت حساب نصرك   شفته بعيون المنيّه
وإضمنت خاتمة عمرك   من طفوف الغاضريّه
والذي حاول يضرّك   بالخزي گبَّع أُميَّه
وين اليعادونك   الرادوا يمنعونك   عن الورد يمنتَّب
وأهلك ينطرونك   باسمك ينادونك   وينك يكَافل زينب
للخيم ما ظل حُرّاس   وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

يالقمر رغم إنتصارك   تسعر بدلاّلي جمره

بالخيم صرخة إزغارك   والنساوين المذعره

العطش وَّج بيها نارك   وللحشر ناره مسعره

إشلون گـلي إيقر قرارك   ظامي ريحانة الزهره

ريحانة الهادي   بطف كربلا ينادي   فَتّ العطش دلاّلي

يا خويه وأولادي   محتاره بالوادي   وتتصارخ ويه عيالي

چـيف البُصُر يا فرّاس   وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

علت ونَّه إمن الشريعه   وجرّت نيران قلبي

ينادي للسِّر لا تذيعه   ولا تضيِّع أجر تعبي

تدري بـ چـفوفـي قطيعه   وما أشوف بعيني دربي

وعالترب بالطف صريعه   گـوم أخوي اللي تلبّي

لوجودي ظل سالم   تدري بقمر هاشم   يوفـي العهد للخوّه

وربِّ البشر عالم   ما چـنت أظل نايم   عالشاطي يوم النخوه

حامي الضعينه حسّاس   وإنت القمر يا عباس

✧ ✧ ✧

گتله يا حامي الضعينه   ماردت معنى الإثاره

إحنه من چـفك روينه   وجودك إتحوَّل مناره

وهذي دمعتنه الحزينه   يا قمر هاشم حضاره

وفيض جودك مرتجينه   منهجك تسطع أنواره

نفسك فلا هانت   بالمعرفة إزدانت   إيثارها أحياها

وأهل الغدر خانت   إسلامنه ولانت   للدنيا ذلها فناها

ذلِّ اللعينِ الدسّاس وإنت القمر يا عباس

* * *

« الشمسُ تبكي على القَمر »

الشمس محنيَّة ظهر	متخوصرة بشاطي النَهر
مدري أنوح إعله الشمس	لو أحني ظهري إعله القمر

✧ ✧ ✧

سابع محرم كل سنة	نيران گلبي تلتهب
ليلة حزينة ومن تمر	بالفلك يوقف ينتحب
يتصور طلوع البدر	بالجود للماي العذب
ومن يعلم بحاله إشجره	عبراته من دم تنسچب
يتخوصر ويحني الظلع	ويفيض من عينه الدمع
حال الفلك لهل الوفه	بدموعي أرسم له صور

✧ ✧ ✧

ليلة السابع كربله	ضجَّت بنيران الضمه
الأطفال تصرخ بالخيم	وچبود أهلها مضرمه
وطلعت عقيلة حيدرة	تصرخ يبن حامي الحمه
هاليوم يومك يا نفل	إدرك ودايع فاطمه
عباس يا راعي الشيم	تتصايح أطفال وحرم
العطش ضرَّ العايلة	والرضَّع بحالة أضَّر

✧ ✧ ✧

بدر الهواشم من سمع	زينب الكبرى إتحشِّمه
بيمينه جرَّد صارمه	وأغضب ولاح إمطهّمه

ناداها يا مهجة علي   عونـ چ اليوم الملحمه
يخسه الضمه شنهو الضمه   وعباس شاهر صارمه
هاليوم أوفـي بالعَهد   هالشبل من ذاك الأسد
وضنوة علي يا بت علي   لجلك فلا يهاب الخطر

✧ ✧ ✧

وإتنادت ليوث الوغى   عشرين فارس محتزم
نافع وبيده قربته   والراية تهتف بالعزم
دخلوا لنهر العلقمي   رغماً على خشوم الزلم
وبالماي ردّوا للخيم   والخيل منهم تنهزم
ويصيح سبع القنطرة   والـ چبدة منه إمفطرَّة
يا زينب وفيت العَهد   والقلب من عندي إنفطر

✧ ✧ ✧

يوم الوفه حق الوفه   أدَّاه شبل عقد الوله
ويوم الذي سبط النبي   أصبح وحيد بكربله
أنصاره كلها إمجزَّره   ودموع عينه سايله
وين اليجود بنصرته   وينجد حسين بغربته
أهل الفضل خلصوا چـتل   وإحتار ابن سيد البشر

✧ ✧ ✧

وين أهل ودِّي وصحبتي   وين أهل بيتي وإخوتي
وين اليغيث آل النبي   ويحفظ الهادي بنصرتي
إتقدم شبل فارس مضر   وينادي يا سِّر هيبتي
إرخصني دونك أفتدي   بـ چـفوفـي وبدم رقبتي
گـلـّـه يشــــــيّال العلم   تسمع الصايح بالخيم

شربة أميَّة إمروّتك　　للحرم يا فارس مضر

✧ ✧ ✧

شَّد إعله ميمونه ولگَد　　عالنهر ركَّز رايته

وإتهاوت　گروم العِده　　خوف ورعب من صولته

وحين الذي بماي العذب　　عباس رَّد إبقربته

حاطوه جيمان الغدر　　قطعوا يمينه ويسرته

صاح القمر دون الشمس　　عالنهر ضحَّيت النفس

وحسين محنِّي الظهر　　مسرع لبوفاضل حضر

✧ ✧ ✧

فرَّق إعداه عن رايته　　ورّد لعضيده المنضهد

ويصيح يا نعم الأخو　　يا ريت لا　چان الوِرد

ظهري إنكسر من طيحتك　　يمشگَر وذاب الـ　چبد

وإعدانه بينه إتشمتت　　وإبهالحرم يا هو اليرد

يا هو الذي إيزِّم اللوه　　والقمر عالغبرة هوه

والعمد هشَّم هامته　　والسهم صكّك منه البَصَر

✧ ✧ ✧

شمس الإمامة إتكوَّرت　　عالبدر تصرخ يا هلي

عـ گب العضيد ومصرعه　　يوم الحرب منهو إلي

بخسف القمر ظهري إنكسر　　وينك يبويه يا علي

تنظر عضيدي ابيا وضع　　والدمع نار وتصطلي

چفوف الكفيل إمقطَّعه　　وأشلاء أخوي إموَّزعه

شبلك وحيد بكربله　　والظهر من عنده إنكسر

* * *

« الإمام الحسن يوصي القاسم »

يبني يجسّام يا عمَد بيتي   لو ضامك   إذكر وصيتي
واجب بيوم الطفوف   دمَّك إيحني الـ   چفوف
وبالتضحية تصون صيتك   لو ضامك   إذكر وصيتي

✧ ✧ ✧

صوت الحسن ليغيب أبد عن بالك   يبن الغضنفر   والحر كرّ وفرّ
وطف كربله يحفظ شرف آمالك   تطرد العسكر   ياغنايم حيدر
كرِّس معاني التضحية لأجيالك   حارب المنكر   يا شهم يمشكَّر
عند أبو السجّاد هاليوم أودعك   وأدري الوفه   أصلك وفرعك
آنه عنوان الكرم   وإنته نبراس الهمم
والحق يجسّام جوهر قضيتي   لو ضامك   إذكر وصيتي

✧ ✧ ✧

عُودَك أنا وجدِّي الحسَن سمّاني   بأمر البراني   والكرم
ويعرفني حتى جاحدي بإحساني   ونبعة حناني   فاضت
عونك وأريدك تشمخ إبنُياني   وتحفظ مكاني   لوخضت ميداني
للشدد مذخور يبني يجاسم   وإبدمّك   عزِّ بني هاشم
للحسَن مثّل وجود   وإغتنم فرصة خلود
يبني وللحسين إنتواهديتي   لو ضامك   إذكر وصيتي

✧ ✧ ✧

يوليدي يوم الغاضرية المعهود   ذِمَّة وكرامه   والفتى بأيّامه

وردتك تمثّل عودك بيوم الزود   ترفع أعلامه   وتمتشق

سيفي بيمينك وإنتو للحق شهود   تحفظ ذمامه   والوفه

ضد الظلم ثور إثبت وجودك   ولدين الإسلام   أوفـي بعهودك

والوفه خير الخصال   تفتخر بيها الرجال

يامن شفت بيك طبعي وسجيتي   لو ضامك   إذكر وصيتي

✧ ✧ ✧

حقّق آمالي بكربله يا جسّام   إنصر إبن أُمِّي   يالتفرِّج همِّي

يوم الطفوف أصعب جميع   وبحسب علمي   سهم الأكبر سهمي

إرخص دماك لحفظ دين الإسلام   وبفيض دمّي   وبفضايل

يوليدي لتقول عرسي وزفافـي   وإتمثّل أدوار   صبري

جنّدت سبعة شباب   تثبت بوجه الحراب

وإنته الأمل بيك تحفظ ثنيتي   لو ضامك   إذكر وصيتي

✧ ✧ ✧

يوليدي أدري حين تسمع عمَّك   بالطف ينادي   آنه سبط الهادي

هل من نصير إتضحّي لجله إبدمّا   والقلب صادي   وإنته ريع

يستعّز بيك إيـ گـلّك إحفظ أمَّك   بين الأعادي   وشوف بيها إشساد

هالحرز راويه لعمَّك وإفتحه   وبدم وريديك   شد إعله جرحه

حسين لتعوفه وحيد   جود إله بفيض الوريد

وبنصرة الدين طابت منيتي   لو ضامك   إذكر وصيتي

✧ ✧ ✧

حين السمع جاسم وصيَّة عوده   ضهضب   للحرايب

أقسم يمين لعمَّه يوفي عهوده   ويصير بلسم   جاسم لجرح العم

وبكربله جاسم بذل مجهوده   حين التقدَّم   للجماجم جسَّم

بأفعاله جسّام صدَّق مقاله   ولعمَّه الحسين   بالطف وفاله

صاح ما بين الصفوف   وذرّيني يا سيوف

يا روح الإحسان بيمن سريتي   لو ضامك   إذكر وصيتي

✧ ✧ ✧

إتعنَّاله عمَّه من سمع صوت الحيا   يصرخ   بمصرعي

دونك يروح المصطفى حضنه   والعطش هدني   والحرب ما

تفديك أرواح المَلَه يا صنديد   وضعك   لنصرتك

بالغالي نفديك يبن الصميدة   وفيِّنه لحسين   دين العقيدة

إشهد لعودي بفداي   عمِّي وإتقبَّل دماي

ولرملة يحسين بلِّغ تحيتي   لو ضامك   إذكر وصيتي

* * *

« شَهدُ الشهادة عند القاسم عليه السلام »

شبل الحَسن لوچنت تنشد عن جهاده　　طعم الشَهَد يوم الحرب طعم الشهاده

إتخضَّب إبدَّمه　　وينادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

من ساحة الطف صورة　شافتها　　ورسمتها ريشة شاعر إبحرٍ الظهيره النصيره

سبط النبي بطف كربله فاقد نصيره　　وجسام نصرة مبدأه إتقرَّر مصيره

أسرَع يلبِّي دعوة الحق والعداله　　وجسَّد شعور اليحمل أخلاق ورساله

عالي الهمَّه　　وينادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

بين إيد أبو اليمة وقف ينتظر دوره　　وحسين يشكر جاسم ولهفة حضوره

وما بين الأنصار بثباته رسم صوره　　عن والده يوم المراجل والخطوره

وصار الحسين ينادي أنصار العقيده　　وكل فرد منهم يخبره بفضله ورصيده

دوره يرسمه　　وينادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

وصدَّ إبعزم شبل الحَسن يهتف يعمّي　　هاليوم يوم الملحمة اليكشف لهمِّي

ويه أنصارك گلي هم سجِّلت إسمي　　وباچر أواسي دمكم الزاكي إبدمي

بين النبي هذا هدفنه إمن المدينه　　ونيال كلمن دم وريده يصون دينه

مكتوب إسمه   ويـنادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

سالت دموع إبن النبي والوقت حاسم   ولصدرهضم شبلالحَسنوالدمعساجم

وإيـگله أرد أسألك ياشبل الضياغم   وإشلون طعم الموت يوليدي يجاسم

خنـگت العبرة جاسم وبان إنكساره   وأظهر لعمَّه رغبته وشاف انتصاره

يــوم المُهمّه   ويـنادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

إتمالك شعوره ونادى الحسين ويگله   يبن الرسول المصطفى ومنقذ الملَّه

إنته الأبي وسبط النبي اليرفض الذلة   وعند إبن أخوك الموت من العسَل أحلى

يا شبل حيدر إبن أخوك إنته تعرفه   عاف الوطن مو لجل حنَّه ولجل [illegible]

وضعك يهمّه   ويـنادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

من شاف أبو اليمة عزم جاسم [illegible]   للصدر ضمَّه وأصبح إيشمشم وروده

وإيـگله إنته إمن الحسن نبعة وجوده   وإنته الوديعة وكربله التحفظ عهوده

نادى يزينب ودِّعوا جاسم الليله   وخل رملة لو خاض المعارك تتبعاله

وإتوَّدعه أُمَّه   ويـنادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

وإتوسَّط القاسم خيام أهل الرسالة   إيودّع حريم المصطفى والعزم شاله

ويخبرهم بغربة حسين وضيم حاله   وعن نيته حدَّثهم بروعة خصاله

گـلهم يهل بيت النبي زفتي إعله الحو   والحنة من دم النحر والگلب مجمور

وينكشف غمَّه   وينادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

للمعركة سدَّر وسيف الحَسن بيده   وجدَّد مواقف والده وجدَّه الصميده

أغضب الليث الهاشمي وذلَّت عينه   الفرَّت إمن إيده مثل متفرّ الطريده

من سيفه فرَّت والـگلب تلتهب ناره   ولن صوت جاسم يصل عمَّه إمن المعاره

يخبر إبعلمه   وينادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

أسرَع حسين لمصرعه ويصيح بيني   يصعب على عمَّك وظهري إعليك محني

يشوفك صريع وريت ذباحك ذبحني   ولاشوف مصرع أهل بيتي الهدّم ركني

جسَّام صوتك يولدي كلمن يسمعه   يعلـگلك بليل الأمل مليون شمعه

أحييت الأُمَّه   وينادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

✧ ✧ ✧

شاله إعله صدره وللخيم ردَّد بالمحزنة   وطلعن عزيزات النبي يستقبلنه

وعمَّه ينادي ولجل جاسم زاد ونَّه   طفوا شموعه جاسم إبدمَّه تحنه

ورملة تنادي گـلي يا روح الزچيه   بيَّض وجهنه جاسم بيوم المنيه

نصرتك ذِمَّه   وينادي عمَّه

طعم الشهد يوم الحرب طعم الشهاده

* * *

« أدركني يا حسين »

وينك يبو السجَّاد　　　　أدركني يا عمِّي

أدِّيت مرسومي　　　　يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

سبط النبي بطف كربلا يراقب الحومه　　　　وأصحابه نومه

صرخة سمعها إمن الحرب زادت　　　　وأصحابه نومه

أدركني يا عم والعرس أجلَّنه يومه　　　　وأصحابه نومه

جاسم أنا وضحِّيت　　　　للمعتقد دمِّي

يوم الحرب يومي　　　　يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

حوَّم شبل حيدر على نعش إبن أخيَّه　　　　بالغاضريــه

وينادي زفيتك بأيدي إعله المِنيَّه　　　　بالغاضريــه

إيعِّز إعله عمَّك حالتك ياللرزيّه　　　　بالغاضريــه

صاح النفل يحسين　　　　صبِّر گلب أمِّي

لو شافت رسومي　　　　يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

ناداه صوتك يولدي بيوم المصيبة　　　　يا هو اليجيبه

وأنصاري أصحاب الوفه صرعى   يا هو اليجيبه
وچـني برملة من عـگـب عينك غريبة   يا هو اليجيبه

صوتك يظل موتور   وإيزيِّده لهمِّي
لتكثروا لومي   يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

يا عمّ فتَّ گـلبي العطش نيرانه تسعر   يا شبل حيدر
وهذا آنه جسمي إ گـبالك إموَّذر إمعفَّر   يا شبل حيدر
ردتك تشيِّع جثتي لخيمة الخِدَّر   يا شبل حيدر

إينوحن على العريس   وإيخلّدن إسمي
وخل عمّتي إتحومي   يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

ذب روحه فوق المعرس وصدره إعله   ويجذب الحسرة
ويصيح شبان الوفه إتصافح الغبره   ويجذب الحسرة
خليتوا ما بين العدى مهجة الزهره   ويجذب الحسرة

يوليدي يا جسَّام   ما ظل ونيس يمِّي
يهل المجد گـومي   يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

للخيم شاله ومدَّده ما بين أخوته   وفتيانه موته
إينوح إعله شبان الغوالب مخفي صوته   وفتيانه موته

خايف على ملـ گــه الحبايب لا يفوته   وفتيانه موته

ويناديي يم جسَّام   لِمِّي الولد لِمِّي

لتزيّيدي همومي   يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

جاسم يرمله بكربله حصَّل مراده   بكاس الشهادة

وبالجنة تنتظره الحواري والسعاده   بكاس الشهادة

جدَّه سقاه من كوثر وبرَّد أقّاده   بكاس الشهادة

ضحَّى النفس للدين   جاسم كشف غمِّي

لابن الحسن   گـومي   يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

✧ ✧ ✧

صاحن بنات المصطفى صيحة شجيَّة   يبـن الز   چـيَّـة

شُبّاننا خلصت   چـتل يهل الحميَّة   يبـن الز   چـيَّـة

قال إلهن وظعن الحرم تطلع سبيَّة   يبـن الز   چـيَّـة

شبّاني للجنَّات   راحت حسب علمي

واتهاوت نجومي   يالعدكم علومي

أدركني يا عمِّي

* * *

« الوداع الأخير »

آنه أُمَّك يالأكبـر　　　خلّي العطش والحَّر
لتهمَّك ألف طبرة　　　إنصر مهجة الزهرة
آنه أُمَّك يالأكبـر

✧ ✧ ✧

يبني　چـي عفت خطة الميدان　　　ورديت إعله عودَك
تريد الجائزة وإتـ　گله عطشان　　　حيّا الله جهودَك
إرجع للحرب جندل الفرسان　　　روح إثبت وجودك
يوليدي أريدك　　　ليضـهدك حديدك
ليش بحالك إتخبره　　　إنصر مهجة الزهرة
آنه أُمَّك يالأكبـر

✧ ✧ ✧

يبني يا علي تعلم بالخيام　　　هاي ثلث ليالي
ما ظل ماي عدنه لا ولا طعام　　　وإتحيَّر الوالي
وريتك لا تزيد إعلينه الآلام　　　رد يبني يغالي
سجِّل إنتصارك　　　دينك بانتظارك
چـبدك عالعطش صبره　　　إنصر مهجة الزهرة
آنه أُمَّك يالأكبـر

✧ ✧ ✧

صاح بصوت يا بنت الأجاويد　　　إبنـ　چ تعرفينه

عنده الحرب عيد ابن الصناديد وهايج من عرينه
ما رديت متذعِّر إمن الويد يا أمِّي الحنينه
مرِّيت إعله عودي أگـرعينه بجهودي
عذريني إعله هالمرَّة إنصر مهجة الزهرة
آنه أمَّك ياالأكبـر
✧ ✧ ✧
لاچـن أرد أخبر چ بالجره وصار من شفته ييمّه
أهديته إنتصاري بيوم الأخطار وإيضمني وأضمه
گتله الـ گلب يا بويه التهب نار لن صاح أبو اليمه
الماي إمنين أجيبه الله إشمصيبــه
حسيت إنكسر ظهره إنصر مهجة الزهرة
آنه أمَّك ياالأكبـر
✧ ✧ ✧
تغيَّر لونه لمن شاف حالي وإتغرغرت عينه
وصاح إ گـرب يبعد أهلي يغالي من والد سكينه
وحط ثغرك على مبسم الوالي وإترشَّف معينه
يا نبعة حناني هاك إرشف لساني
شفت لسانه چـالجمرة إنصر مهجة الزهرة
آنه أمَّك ياالأكبـر
✧ ✧ ✧
سحبت لساني يُمَّه ومدمعي سال وإضطربت الحاله
وناديته يبن قتال الأبطال يا نور الرساله

لسانك أيبَس إمن لساني والحال ميصير إحتماله
بالعَبرة إختنقنه حسين إيودّع إبنه
وإيوّصي ثمر عمره إنصر مهجة الزهرة
آنه أُمَّك يالأكبـر
✧ ✧ ✧
يـ گـلي يولدي الله يخلّيك يا قُرَّة عيوني
إصبر عالحرب ساعات أوصِّيك وإتحقق ظنوني
وجدَّك من الكوثر بيده يسقيك وأهلي ينطروني
ويتحقق رجانه عدهم ملتقانه
يبني إتنطرك العترة إنصر مهجة الزهرة
آنه أُمَّك يالأكبـر
✧ ✧ ✧
ودَّعني وإجيت لآخر وداع والعبرة جرية
أودعـ چ وأرد أتلاوى ويه السباع هاي الغاضرية
مثل لوعة حسين ولا بشر لاع شارف عالمنية
إبنك بالمعاره وإنتي ويه اليساره
عون اليفدي دم نحره إنصر مهجة الزهرة
آنه أُمَّك يالأكبـر
✧ ✧ ✧
ورَّد للمعركة مهجة المظلوم شبّ للحرب ناره
يلقّط بالـ گروم وزلزل الـ گـوم سوّاها معاره
ولن طبرة العَبدي خلّت اليوم ليل أظلم نهاره

صرت أندَه إمامي أبعَثلك سلامي

إبنك طاح عالغبرة إنصر مهجة الزهرة

آنه أُمَّك يالأكبـر

* * *

« أم سَلَمَة تودّع الحسين (عليه السلام) »

ليش السفر يوليدي　　　خوفي تروح إمن إيدي

أخبرني جدَّك　　　تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

✧ ✧ ✧

يحسين يبني إنتظر　　　هذي وجهتك خطره

ودلآلي يا ريع الـ　　　چبد　　　لا سبني من هالسفره

عهدك يبن سرٍّ هل أتى　　　صبح ومسيَّه إتذكره

لقارورتي كل يوم أصِّد　　　وأسـ　چب عليك العبره

يبن الرسول ونوره　　　أحضر لك القاروره

بالله أنشدك　　　تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

✧ ✧ ✧

يحسين غيِّر وجهتك　　　عن العراق وصوبه

صدّقني لو عني رحت　　　للموت أظل مكروبه

لتهيج حزني بسفرتك　　　والطف خطيرة دروبه

وعن كربله خير البشر　　　حدَّث هله إشـ　چـم نوبه

خير البشر أخبرني　　　مصرعك بالطف يبني

ماريد أفقدك　　　تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

✧ ✧ ✧

قال إلها أدري بالعهد عند چ ييمّه علومه

وابن آدم إشما يحتمي للحق يروح بيومه

وآنه الشهادة بكربله عهد وعليَ محتومه

وتبقين عـ گبي للحشر متكدِّرة وما لومه

زين أعرف بـ چتالي وأعلم بسبي عيالي

واليبني مجدك تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

✧ ✧ ✧

ناداها يا يُمَّه إعلمي هذي إرادة ربّي

مذبح عزيز چ كربله وميضيِّع الحق تعبي

أنذبح ظامي وعيلتي عـ گبي تكمِّل دربي

وتبقين يا أُم سَلَمَة عالدرب عينـ چ تربي

زينب ترِّد مسبيَّه وظلوعها مَحنيَّه

من يحمي حدَّك تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

✧ ✧ ✧

قالتله يا موت الزلم إنتو القتل عادتكم

وأدري الشهادة يا لأبي تيجان وإمتوجتكم

لاچـن أنشدك سيِّدي چـي ترتضي غيرتكم

للطاغي تمشي إميسرة وإمـ چـتّفه نسوتكم

گـلها يا يُمَّه إبعلمي		زينب التحفظ دمّي
عيالك تسندك		تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

✧ ✧ ✧

يا يُمَّه ألتمسـ چ لون		زينب سمعتي بيها
مفجوعة ردَّت للوطن		بنت النبي إتلـ گـيها
عِد قبر جدّها المصطفى		بدمع اليصب واسيها
إتسمعيها تصرخ عترتك		ردَّت بلا واليها
بقبره يصيح الهادي		منهو الذبح أولادي
يالصدره مهدك		تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

✧ ✧ ✧

تالي المطاف إتصوَّرت		بت حيدر وحالتها
يوم الذي أُم سَلَمَة		عـ گـب السبي إتلـ گـتها
صاحت بيمَّه كربله		ما تنحمل لوعتها
نادتها يا عين الصبر		لصدر العطف ضمّتها
فد صيحة كلهن صاحن		وعد قبر عزهن ناحن
سلبونه بَعدك		تنذبح عهدك

خوفـي تروح إمن إيدي

* * *

« ذبحٌ عظيمٌ والحُسَينُ فَدَاهُ »

لهفي لطفلك يلحُسَينُ وقد جرى ... من نحرهِ نورٌ وأنتَ تراهُ
عانقتَ مقطوعَ الوريدِ تضمَّهُ ... فتبسَّمت مِن شوقِها عيناهُ
أوَفيتُ تَهتِفُ مُقلتاهُ بعَبرَةٍ ... وتعلَّقت بكَ يا حُسَينُ يَداهُ
وكأنَّ أُمَّكَ فـي الجنانِ سَقتْهُ مِن ... دَرِّ الهُدى فتكلَّمت شَفتاهُ
عُد بي إلى حُضْنِ الربابِ لكي ... مَجْداً بناهُ عزيزُها بدِماهُ
هذي مواساتي لسبطِ مُحمَّدٍ ... يجزيكِ رَبُّ العَرشِ يا أُمَّاهُ
أرضيتُمُ منِّي جهاديَ مُخلِصاً ... يا ليتَ يَقبلُ ما بَذلتُ اللهُ
وتجمَّعتْ حُرَم الرَسولِ بلوعَةٍ ... فـي خيمَةِ القتلى لكي تنعاهُ
هذي تُخضِّبُ شعرها مِن نحرهِ ... وتنوحُهُ أُخرى على بلواهُ
أمَّا الربابُ فمذُ رأتهُ أعولَت ... والدمعُ غالبَها بكى ذِكراهُ
ولصدرِها صارت تَضَمّ رضيعَها ... علَّ الحَنينُ يَرُدُّ عنه ظماهُ
ولدي حبيبي كانَ قبلَ سُوَيعَةٍ ... رغمَ الظما والجُوعُ ما أحلاهُ
أخذتهُ زينَبُ للحُسَينِ مودِّعاً ... وكأنَّ ابني بثَّهُ شكواهُ
وأراهُ عادَ مُرفرفاً مُتبسّماً ... فلعَلَّ مولايَ الحُسين سَقاهُ
صَرَخَتْ سُكَيْنَةٌ والمُصابُ يَهدُّها ... أُمَّاهُ إنَّ أخي فدى مولاهُ
فلتَبكِهِ كُلُّ العيونِ دَماً فذا ... ذبحٌ عَظيمٌ والحُسَينُ فداهُ

* * *

« معاناة سجادّية »

إشحال أبو الباقر وعنوان الشمم　　　يوم بالطف حرگوا إعليه الخيم

✧ ✧ ✧

ويل گلبي بيوم عاشر بالطفوف　　　وبيده رافع طارف الخيمة
وعسكر ابن زياد نيرانه تطوف　　　بالمخيم روَّعوا بيها الحرم

✧ ✧ ✧

صاح ابن سعد إهجموا وروعوا　　　اللي ذبحنه رجالها حتى الأطفال
عوفوا هاي الجثث تاكلها　　　واللي يسلب إله ولهله إشما غِنم

✧ ✧ ✧

رفع بيده مشعل وقاد الهجوم　　　وحرگوا خيام الكرامة والعلوم
يصيح لتخلون من عدهم اليوم　　　طفل يرضع گطعوا نحره بالسهم

✧ ✧ ✧

وهبَّت النيران تحرق بالخيام　　　ومذعرة إحتارت حرم خير الأنام
أسرعت زينب لمولانا الإمام　　　شافت السجاد ما بين الضرم

✧ ✧ ✧

هجمت تحاول تخلَّصه إمن　　　والحرم يتعالى من عدها النحيب
صوت واحد كلها صاحت يا　　　يا حسين اليوم حالتنه عدَم

✧ ✧ ✧

إتوسطت نار الخيام وسحبته　　　وزينة العباد شاهد عمَّته
بحالة ميشومة عگب ذبح إخوته　　　والأنصار المنها ما واحد سِلَم

✧ ✧ ✧

إتـگـله عمَّه يبن خير الكائنات　　　شنهو بصرك بالحريم الثاكلات

صاح عـگـب حسين شلّي بالحياة　　بين أميَّة الكفرت بكل القيم

✧ ✧ ✧

عمَّه يا زينب أووصِّي العايلة　　عـگـب ذبح حسين ابن عقد الولـه

خلهن إيفرِّن يعمَّه أبهالفلَه　　خلت دار العز من أصحاب الشيَم

✧ ✧ ✧

فرَّت بنات الوحي بأمر الولي　　وحده تنده يا مُحمَّد　گـوم إلي

وزينب الحوراء صاحت يا　　اليوم يومك بويه يا راعي الهمم

✧ ✧ ✧

صاح شبل حسين والمدمع　　عمَّه آنه شبل حمّاي الدخيل

إنطيني سيفي والعصا حلَّ الرحيل　　اليوم لأجدادي أريد أرفع عَلَم

✧ ✧ ✧

نادته هوِّن يشبل المرتضى　　مالنه غيرك سند والحق رضا

يابن أخويه شاهد إسوَّد الغضا　　والعذاب إعله اللي عادانه هجم

✧ ✧ ✧

يا علي إنته البقيَّة الباقية　　عـگـب مأساة الطفوف الدامية

بصبرك إحفظ هالدماء الزاكية　　وچـنـي بالحق إمن أعادينه إنتقم

✧ ✧ ✧

يا علي الباطل إلَه جوله ويجول　　عهد هذا إموَّقعّه جدنه الرسول

وخالدة دولة الحق وما تزول　　والمجد ما ينبني من غير دم

✧ ✧ ✧

يا علي وأنبيك يا زين العباد　　خلافنه شيعتنه يملون البلاد

بالمجالس والمناحة والسواد　　وما ينوب الحاربونه غير دَّم

✧ ✧ ✧

يا علي وأنبيك حقنا ما يضيع　　لا وحق المصطفى جدَّنا الشفيع

يابن أخويه وشيل عبد الله الرضيع　　وسدِّه صدر الحسين اللي إنهشم

« فـي ذكرى الباقر والـهادي η »

أنشَدتُ معَ الطيرِ الشادي شاركتُ الرائِحَ والغادي
والكونُ شدى معنا طرباً فـي ذكرى الباقرِ والـهادي

✧ ✧ ✧

الكونُ شدى فَرَحاً برَجَب وتباشَرنا مِن دُونِ طرَب
والخيرُ بها صَبَّـاً سَيُصَب ويُغطّي الطَوْدَ مَعَ الوادي

✧ ✧ ✧

أوَّلُهُ يُمنٌ بالباقِرِ والثاني بالقمَرِ الزاهِرِ
والعاشرُ بالبحرِ الزَاخِرِ أزهرَ مِنْ نَسَلِ الأجوادِ

✧ ✧ ✧

وقُبَيْلَ التَمِّ بهِ أسفَر بَدرٌ فاقَ القمَرَ الأنوَر
فاطمةٌ سَمَّتهُ حيدَر وبهِ البِشرُ عليها بادي

✧ ✧ ✧

وبُعَيْدَ العِشرينَ بسَبْع أصلٌ أثمَرَ أفضَلَ فَرع
بعثةُ هادينا بالشرع للأُمَّةِ بالحقِّ ينادي

✧ ✧ ✧

بسرورِ الأطهارِ سُررنا وبدارِ الأجوادِ حضرنا
أجواءَ المحضرِ عطّرنا بعبيرِ ولاءِ الأمجادِ

✧ ✧ ✧

وختاماً نسألُ بارينا تعجيلَ الأمرِ لمهدينا
فبهِ تزدانُ نوادينا ورضاهُ إلى المحشرِ زادي

* * *

« مالكم وأولادي »

من خير البشر إسمع صرخة إتزلزل الوادي
يللي إعلينه محسوبين شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

مرِّيت إعله طيبة وناوي عمره قاصد أبو الزهره
وهميت ألتمس من أثر قبره قاصد أبو الزهره
منعوني العدى وفاضت العبره قاصد أبو الزهره
مرِّيت بضريحه و چـان جفني بالدمع نادي
چـن والد الزهرة يصيح شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

بطرف العين صدِّيت لضريحه وهبَّت أزكى ريحه
وصارت دمعتي لسرِّي تبيحه وهبَّت أزكى ريحه
من گـلبك يبو القاسم الصيحه وهبَّت أزكى ريحه
من گـلبك سئل گـلبي گـلي بحالك إشسادي
ولن يتعالى صوت عتاب شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

وبعين البصيرة إتوّجَّهت ليه وبروحي أفدِّيه
أرد أعرف رسول الخالق إشبيه وبروحي أفدِّيه
يصفج وسف عود الزهرة بيديه وبروحي أفدِّيه

يصرخ عِلّة الإيجاد يهل الحضر والبادي
چم مرة تقتلوني شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

هدَّ ركني وإله أصغيت سمعي صرت وياه أنعي
ينادي ما كفاكم هذا وضعي صرت وياه أنعي
بالشر ليمته تجازون فرعي صرت وياه أنعي
إشلون اليشهد بإسمي سمَّه إيمرَّد أقّادي
مني ثاركم أخذوه شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

ما طافت أربعيني يالأشرار قلبي يلتهب نار
لن حاصرتوا آل النبي الأطهار قلبي يلتهب نار
وطاح جنين بنتي بعتبة الدار قلبي يلتهب نار
دار أهلي تحرقوها وبنتي فاطمة تنادي
خلوا عن إبن عمِّي شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

قتلتوا بضعتي وحرقتوا داري إشلون يقّر قراري
وطبرة حيدر الوجّرت ناري إشلون يقّر قراري
ربي لون ما يطلب بثاري إشلون يقّر قراري
يا ناس إشبدر مني ويعاديني اليعادي
وإحنه رحمة للوادم شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

نعش إبني الحسن عني تمنعوه يا ناس إشتطلبوه

وبسهام الغدر عندي ترشقوه　　يا ناس إشتطلبوه
وقبره إ گـبال عيني　　چـي تهدموه　　يا ناس إشتطلبوه
يا هو ألصاح ما حِبَّه　　إخذوه وإدفنوه غادي
ريحانتي إتعادوها　　شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

كل يوم وعزيز إيمُّر عليَّه　　ويأدِّي التحيَّة
يناديني جرعت سِّم المنيَّه　　ويأدِّي التحيَّة
من أولاد عمنه وآل أُميَّه　　ويأدِّي التحيَّة
كل يوم بهلي إتمرُّون　　وإعليها الحزن بادي
حالتهم تقِّت الروح　　شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

بعد الحسن دفنوا علي السجَّاد　　وإعلينه الحزن زاد
والباقر خلافه فخر الأجواد　　وإعلينه الحزن زاد
والصادق اليوم يواسي الأجداد　　وإعلينه الحزن زاد
الصادق بين هاي الناس　　جدَّد علم أجدادي
چـتلـه إشينفع الأُمَّة　　شلكم ويه أولادي

✧ ✧ ✧

خمس أوقات لتشهدون باسمي　　ولتسفكون دمي
إشتنفعني الشهادة وإنتو قومي　　ولتسفكون دمي
يكون اللي يوّدني سلمه سلمي　　ولتسفكون دمي
آنه عترتي الأطهار　　شيّدوا شرف أمجادي
ليوم الحشر أنشدكم　　شلكم ويه أولادي

* * *

« تحيّـة الجوادين η »

وقفنا نُصلِّي لربِّ العِباد ونَعمُرُ بالوِّد هذا الفؤاد

✧ ✧ ✧

وَقفنا نُصلِّي بكُلِّ ارتياح

نؤدي التحيَّة والطيبُ فاح

صبـاحُ الجواديْنِ أحلى صبـاح

ودارُ الإمـامينِ خيرُ البلاد

✧ ✧ ✧

وقفنا نُصلِّي لربِّ السماء

بكلِّ صفاءٍ وأنقى نقاء

فجادَت علينا سحابُ العطاء

بحبِّ الهُداةِ وأهلِ الرشاد

✧ ✧ ✧

وقفنا نُصلِّي صلاةَ الشكور

وفـي روضةِ الفيضِ فاضَ الحبور

هنا النورُ أجمَلُ مِنْ كُلِّ نُور

يَدُلَّ على صِحَّةِ الاعتقاد

✧ ✧ ✧

وقفنا نُصلِّي بكُلِّ احترام

ونذكرُ أفضالِ خيرِ الأنـام

نُحيِّي الإمامَ وجدَّ الإمام

ونُظهِرُ للحَقِّ معنى الوِداد

✧ ✧ ✧

على كاظِمِ الغيظِ نلقي السلام

وبابِ المُرادِ سليلِ الكرام

ونرجو مِنَ اللهِ حُسنَ الخِتَّام

بحُرمَةِ موسى وجاهِ الجواد

* * *

❁

« يا قاضي الحاجات »

دوِّر بالمضايف والدواوين　　　وين أهل الكرامة
وتشوف الكرامات　　عد قاضي الحاجات　　وين أهل الكرامة

✧ ✧ ✧

وينكم يالتنشدوني عن كريم وتـ　گصدونـــــــــه
ويقضي حاجات اليزوره والخجل يملي عيونه
وما يمِّن عاليسألونه وأريحي وذاته حنونه

هيهات تلـ　گون القصد　　　مهما تكثرون النشد
إلاَّ بدواوين المجد　　　والمجد هاشم عيونه
هاشم للشرف والعز عناوين　　　وين أهل الكرامه
واترفرف الرايات　　عد قاضي الحاجات　　وين أهل الكرامه

✧ ✧ ✧

كل فرد منهم تميَّز بين أهل بيته إبمزيَّه
وكاظم الغيظ بصفاته روضة بالطيبة نديَّه
صابر وعالم وعابد والشمايل هاشميه

كل العوالم تعترف　　　للكاظم بأجمل وصف
ما ينكره إلاَّ الصلف　　　والذي ذاته رديَّه
لموسى الكاظم إقصد بالبراهين　　　وين أهل الكرمه
تتفسَّر الآيات　　عد قاضي الحاجات　　وين أهل الكرامه

✧ ✧ ✧

إعتقد كل شدَّه حلها بكاظم الغيض ومقامه

عنده بيبان الحوائج تنفتح لك بالكرامه

والكرم قطرة ببحره وشاطئه شاطي السلامه

تنول الشرف من تقصده   وإتعرف جدَّه اوو الده

يالتطلب أنوار الهده   زاهية بدار الإمامه

دوك أهل الكرم والشرف   وين أهل الكرامه

والدين

تتحاشى المتاهات   عد قاضي الحاجات   وين أهل الكرامه

✧ ✧ ✧

علي إبن الخلاَّل يروي عن البغدادي روايه

يـ ﮔـول ما ضرَّتني شِدَّة إلاَّ وأتعنى عنايه

لموسى بن جعفر الكاظم ألتمس عنده الهدايه

أتوسّل بجاه الطهر   ربّي يسهّل لي الأمر

وإيبدِّل العسر بيُسر   إلاَّ بيه أدرك الغايه

عد موسى بن جعفر تجد كل حين   وين أهل الكرامه

تيسير المهمات   عد قاضي الحاجات   وين أهل الكرامه

✧ ✧ ✧

والخطيب يقول مرَّة شاهدت حرمة مسرعه

قاصدة موسى بن جعفر والجفن غارق بدمعه

وحنبلي من عدها ينشد عن إبنها وشنهو وضعه

قالتله إبني ممتحن   ومعتنية للكاظم أجن

قاللها اليموت بسجن   ترتجين إبنـ   چ يطلعه

صاحت وين شارتكم يطيبين   وين أهل الكرامة

هذا الرجل شمَّات   عد قاضي الحاجات   وين أهل الكرامه

✧ ✧ ✧

لهفة الأم الحزينة قاضي الحاجات ردَّها

وأخذوا الشمّات وإبنه للسجن وإفتك ولدها

إعليها ما مرَّت الليلة حتى بات إبنيّها عدها

صاحت دخيلك سيدي   ردّيت بالعز اولدي

وأرغمت أنف المعتدي   وهالكرامة ما جحدها

ما خاب اللي يندب هالسلاطين   وين أهل الكرامه

وإنفرجت الشِدَّات   عد قاضي الحاجات   وين أهل الكرامه

✧ ✧ ✧

التوب يا صاح أرد أخبرك إنتبه وإفهم مقالي

ما يخيب القصد واحد بالشدد من هالموالي

وللجوادين اللي يقصد يشتكي جور الليالي

هم تعتقد خايب يرد   من يوصل الكاظم وفد

وهم تنعقل ينذل عبد   للنبي وآله يوالي

إشلون إثنين تتلـ ـگـه الموالين   وين أهل الكرامه

خي عون الذي يبات   عد قاضي الحاجات   وين أهل الكرامه

✧ ✧ ✧

يا إلهي عندي حاجة وسيدي يعرف مرادي

أسألك حُسن العواقب والأمان إيعم بلادي

وأرد لرض الكاظمية سالم وولدي وأحفادي

بجاه الجوادين لهلي   أرجع ويصبح منزلي

عدكم ومنكم منهلي يا لعليكم اعتمادي

فاز اللي يوالي هالميامين وين أهل الكرامه

يهديها السلامات عد قاضي الحاجات وين أهل الكرامه

* * *

« مولد باب الحوائج الكاظم عليه السلام »

ليلتي ليلة سعيدة　　　　گـرَّت عيونك حميدة
بدر عزَّتكم تلاله　　　　بسابع أنوار الرسالة

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

الليلة سابع صفر لا　　چـن　　جعفر الصادق بداره
أهل بيت الفضل　　چـنهـم　　للفجر　چـانوا سهاره
بدر عزهم ناطرينه　　　　والوجود بإنتظاره
كاظم الغيظ الهمام　　　　لمولده كل هالبشاره
بدر بالسابع تكمَّل　　　　وإبشرف جدَّه تجمَّل
والشرع يشهد جماله　　　　بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

بواحة الأبواء　　چـَّني　　وجعفر الصادق جمعنه
بين أحبابه إيتحدَّث　　　　عن ألمنه وعن أملنه
ساعة لن طارش إجانه　　　　ومن كلام الحق حرمنه
بشَّر المولى بشارة　　　　ورجع إلنه بضحـك سنَّه
أخبر الشيعة بسروره　　　　وگـلهم الحق سطع نوره
إيحقق أهداف العداله　　　　بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

وإعتذر والد الكاظم　　من ضيوفه ولهله سَّدر

يهتف إنطوني حبيبي　　ظنوتي والبدر الأزهر

حجة الباري إعله خلـ　گـه　وصفوته موسى بن جعفر

الكاظم وراهب العترة　　ويسر للأمره تعسَّر

ظنوتي مفرج الشِدَّه　　وأبد ميخيب اليقصده

والفرَج يسهل مناله　　بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

إستقبل الصادق إوليده　　بفرح مو بس إبتسامه

ترجم أفراحه أذان　　بإذن وبإذن الإقامه

وحنگه بماي الفرات　　وسَّر أهل بيته وعمامه

وقال هذا النور سابع　　بدر بآفاق الإمامه

الليلة خلاَّقي حباني　　باليِّحقق لي الأماني

منهج الحق إتصاله　　بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

وحين ردَّ من أهل بيته　　الصادق وجمَّل مضيفه

صاح إبشِّر أهل وِّدي　　التنصر الحق وحليفه

الليلة أكرمني إلهي　　بالوصي وأشرف خليفه

واللي شاركني سروري　　ثلث تيام أستضيفه

لفرحتي بفخر الهواشم ثلث تيام الولائم
والفرح شعشع هلاله بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

يا أهل وِّدي حميدة اللي بعرفكم بر بريَّه
هذي صفوة وإصطفاها الباري من بين البريَّه
إختارها لنوره وعاء بطاعة الباري ونبيّه
كحَّلت عيني بوصيِّي الكاظم بهاي المسيـه
كحَّلت عيني الصفيّه بخيرة الباري ووصيـه
نورها يزهر جلاله بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

وأعلن الأفراح لجل الكاظم وأظهر سروره
لشيعته ورَّحب وأهَّل بالحضر ساعة حبوره
وَقدَّم أنواع الطعام لكل محب أثبت حضوره
وإحنه هالليلة نشارك جعفر الصادق شعوره
نعقد لمولد الكاظم هالأفراح وهالعزايم
والمحب حاله ومقاله بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

✧ ✧ ✧

يا إله الكون منك نطلب بجاه أبو الزهره
والوصي حمَّاي جاره والحسن ثالث العتره

وجاه الحسين أبو اليمة　　　　كل موالي وفه بنذره
سيِّدي باب الحوائج　　　　ساعة الشِدَّة يحضره
سيِّدي وقبل المنيَّة　　　　نزور أرضَ الكاظميه
إينوِّخ المؤمن رحاله　　　　بسابع أنوار الرساله

گـرَّت عيونك حميدة

* * *

«النجـوم السـاهرة»

موسى بن جعفر نجمته إمساهره وسمَّاها من هالليلة بالطاهرة
نور الرضا بان نوَّر الأكوان

✧ ✧ ✧

ليلة من العمر هاي الليلة والجو حلو وساحر
وسيدي باب الحوائج ويَّه نجمة سعده ساهر
چنَّه من لطف الإله الليلة مطلع نجم ناطر

هالليلة للكلاظم سَعَد نور الرضا بيها إنولد
هذا الشبل من هالأسد طاهر ومن نسل طاهر
حادي عشر ذي القعدة للحق ظهر نور إنولد ما بين شمس وقمر
من نسل عدنان نوَّر الأكوان

✧ ✧ ✧

وأنا بغمرة هالسعادة مني بدرت إلتفاته
إنشدت روحي ليش إمامي لهالفرح ميَّز صفاته
وهالمراسيم العظيمة ما شهدناها بحياته

أذكر بنينه والعدَد عشرين وإبناته بعَد
مو مثل هالليلة إستعَّد والعدل ميصير فاته
حُجَّة الباري ميَّزه خالقه بعلمه وجماله وهيبته ومنطقه
مظهر الإحسان نوَّر الأكوان

✧ ✧ ✧

هالأمر خلاّني أبحث عن سلوكيته وخصاله

ولني ياخذني ولائي لقلعة الحق والأصاله

شفت بعيون البصيرة نبع فيَّاض بزُلاله

عين الفقه والمعرفه   بحر المكارم والوفه

صورة عن جدَّه المصطفه   ونور حسنه وعز كماله

صلَّى على الهادي النظر طلعته   وبحر الكرم يتفايض براحته

آية الرحمن   نوَّر الأكوان

✧ ✧ ✧

گلت هلبت من تملّك هاي الأوصاف الحميده

يوم عالناس إيتكبَّر لو الحاجة تمسك إيده

شفته يتهنَّه بطعامه ويه خدّامه وعبيده

يتواصل بنور الورع   والعلم بلسانه نبع

حتى العدو بجوده طمع   يدري هالنبعة مفيده

عوده عرف معدنه وسمَّاه رضا   وبفضله يشهد حتى اليعارضه

معدن الإيمان   نوَّر الأكـوان

✧ ✧ ✧

طلعت الوادم تشوفه بمرَو وتنهل من نميره

من وصل شافوا مُحمَّد عدهم وشمَّوا عبيره

گـالوا إتحفنه بحديثه إفداك أهلنه والعشيره

گـلهم أبويه   گـال إلي   عن جدَّه عن جدَّه علي

عن خير هادي مُرسَل   عن مُخطّط هالمسيره

كلمة التوحيد الحقيقي حصن واقي وموَّدتنه نجاة وأمن
ناصع البرهان نوَّر الأكــوان

✧ ✧ ✧

يعلم بطاغية عصره بالعنب تالي يسمّه
وإجبره يتولى عهده من أجل تقوية حكمه
ورغم كل هاي الأمور إعليه ما يبخل بعلمه

مجمل بعلم الطب كتب للحاكم وراعى الأدب
واجه مصيره وما إحتجب بذل دمَّه لحفظ الأمَّه
بيه المؤالف والمخالف قبل ما قطع من إصلاح الأمَّة الأمل
بأخلاق الإنسان نوَّر الأكــوان

✧ ✧ ✧

إزدهرت الترجمه بعصره ودخلت أفكار الغريبه
وأمَّة الإسلام چـانت تمر لحظات العصيبه
واحد إيكفِّر الثاني والأخو يذبح صحيبه

إترَّفع عن أهواء النفس أشرق على العالم شمس
للمعرفة وأعظم درس فتح آفاق الرحيبه
علمَّنه عالإيثار والتضحية لجل الأهداف الكبرى والسامية
منهج العرفان نوَّر الأكــوان

✧ ✧ ✧

بعد كل هذا العرفته عن سلوكيَّة إمامي
صدق من شيعته إحنه ونلتزم نهجه النظامي
لو محافلنه إملبَّس والشعر حبي وغرامي

أقوالنا عكس العمل وإتفشَّت أعراض الدجل

والدين ما عنده أهل بمجتمع إسمه إسلامي

وين إحنه عن أخلاق آل النبي وأخطائنا إنذبّها على الأجنبي

للعمل عنوان نوَّر الأكـوان

✧ ✧ ✧

سيدي ليلة عطاءك أمِّد إيدي لباب جودك

ولو خلّتني المعاصي بعيد عن أقرب حدودك

إسأل الرحمن لجلي بالفعل أحفظ عهودك

إنتم هداتي وقادتي آخرة ودنيا سادتي

حبكم الصادق حاجتي وآنه جندي من جنودك

مولاي إنتم رادتي وغايتي وإتفرَّعت من غربتك غربتي

يوم الفرَج حان نوَّر الأكـوان

✧ ✧ ✧

بجاه أبو محمَّد يربّي وكلمن إتحبّه ويحبَّك

بالفرَج عجِّل علينه وإنصر الداخل بحزبك

وشن على أهل الضلالة يا إله الكون حربك

للمهدي عجِّل طلعته وإنشر علينه رايته

وإكحل العين بشوفته وگـله أنصارك تندبك

بجاه الرسول وعترته الطاهرة إجعل عمل دنيانه للآخرة

يا عالي الشان نوَّر الأكـوان

* * *

« وداع الجواد وولده الهادي η »

يوليدي يالهادي يا عينة أولادي

ردتك ينبع الإيمان تحضر لعودك دَقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

من أرض بغداد ساحة اللوعه

الليلة تتعالى صرخة مفجوعه

تاسع اليمّه تلتقي دموعه

بدمعة أوليده وأشرف فروعه

بالهادي يتلاگـه وينتحب لفراگـه

وينادي يا عز عدنان تحضر لعودك دقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

إبنفسه چان يجود وبسطح داره

إبلبّة إقَّاده تلتهب ناره

ساعة لن شبله وارث أسراره

إبغربته يحضر ينجز أدواره

وإتعلَّق بجيده وإيوّدع أوليده

والدمع فايض غدران تحضر لعودك دقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

إيـ گـله يوليدي   وياضوه عيوني

عن وطن جدِّي   القوم بعدوني

وبالعنب هاليوم   يبني سَمُّوني

وإعله سطح الدار   وحدي عافوني

گـلبي تشب ناره   بفعلة الغدَّاره

إسقيني وإطفي النيران   تحضر لعودك دقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

على القِبلة گـوم   يبني مدّدني

وروحي من تطلع   يبني غسّلني

وبحنوط أهلي   الباقي حنّطني

وعـ گـب تجهيزي   بقبري نزِّلني

يبني تجد لحدي   حاضر جنب جدّي

عد راسي إقره القرآن   تحضر لعودك دقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

إلي ثلث تيّام   وحدي أتلوّه

السَّم مرد چـبدي   وسوَّه ما سوَّه

وغربة المصرع   أشد كل بلوه

إتذكّرك بأهلك   أهلِ المروّه

يا وارث علومي   يومك مثل يومي
وإذكر حسين العطشان   تحضر لعودك دقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

لغربتي إتعنّيت   والـ   چـفـن بيدك
من وطن جدّي   وبالله تأييدك
وإلك مثلي يوم   إيجهزك وليدك
وتعمر بصبرك   دار تخليدك
قوم اليعادونك   بالسم يــ   چــتلونـك
لاچـن برغم العدوان   تحضر لعودك دقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

من تجهزّني   وتسـ   چــب العبره
إذكر المذبوح   مهجة الزهره
عشر خيَّالة   هشّمت صدره
وظل ثلث تيَّام   عاري عالغبره
سحقته الخياله   وإنسلبت عياله
وراسه على راس سنان   تحضر لعودك دقَّان

يا عينة أولادي

✧ ✧ ✧

ودَّع الهادي   ومدمعه إيهلّه
وتاسع اليمّه   إستقبل القبله

رجله مدَّدها　　　　وإيده إمسبّله
ساعه ومصابه　　　　صوَّب المِلَّه
غابت شمس جوده　　　　والـ چـبدة ممروده
وتصرخ دموع الأحزان　　　　تحضر لعودك دقَّان
يا عينة أولادي

* * *

« هيهات الحقيقة تموت يا ناس »

أرد أنشد أميَّة وبني العباس　　　واليحشد للأرجاس

شنهو اللي تريدوه　　　نورَ الله تطفوه

هيهات　　　هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

أوگف بجرأة وأناشد والنشد موعيب منّي

لا ولا من شاني أظلم وأكره الغش والتجنّي

الهدف من هاي الإثارة لا هو شيعي ولا هو سني

منطق القرآن أرسمه　　　بريشة موالي محكمه

للعدل تصبح ترجمه　　　ضمن هالقالب الفني

حاسب نفسك بمنطق القرآن　　　زين إحفظ العنوان

بالك تظل مشدوه　　　نورَ الله تطفوه

هيهات　　　هيهات الحقيقة تموت يل ناس

✧ ✧ ✧

المنطق القرآني وضَّح هالصراع وقال عنَّه

معركة بين الظلام وبين نور اللي خلقنه

الظلم للنار دربه وغايته وللنور جنَّه

نور الله مثَّل صورته　　　بنور أنبياءه وصفوته

وبيَّن الباري رادته　　　بمحكم الآيات إلنه

نور الباري موفانوس من زيت   وإينوِّر لك البيت

والواجب تحفظوه   نورَ الله تطفوه

هيهات   هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

اليألف الظلمه وميعرف فائدة نور الرساله

يخاف تتكشَّف عيوبه وينفضح نهج الضلاله

يحارب أقطاب الحقيقة والفكر يقتل رجاله

لرموز نهجه يظل وفـي   وينكر ويه الحق موقفي

كل ظنه شمعة وتنطفي   إبنفخة وتزول العداله

لتظن تـ ﮔدر بنشر الأكاذيب   والغش والألاعيب

وجه الشمس تخفوه   نورَ الله تطفوه

هيهات   هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

أنبياء الباري ترفع راية أنوار الهدايه

والهدف تهدي عباده ويصبح الإيمان غايه

وهالعمل أزعج بطول الدهر أصحاب الغوايه

إتصوَّر فراعين الأمم   بأيديهم إشرفعوا علَم

وبالتالي من صابه الندم   وياهو فازوا بالنهايه

موسى إنتصر لو فلسفة فرعون   يا ناس إشتـ ﮔولـون

هالمنطق ترفضوه   نورَ الله تطفوه

هيهات   هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

والفراعين التصدَّت للنبي الهادي مُحمَّد
وينها وصوت المؤذن بسمه خمس أوقات يشهد
ولا همَّه الناس كلها وذ   چره للمحشر مُخلَّد

إفتح عيونك والـ   ﮔلب   عالنور لا تعلن حرب
درب البغض دامي صَعب   وإنتصار الحق مؤكد
لا تعترض أهل الشرف والدين   ولتوالي الملاعين
خصم الباري معتوه   نورَ الله تطفوه
هيهات   هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

بين هادينه وعدوَّه قارن وشوف النتيجه
وينها البالشِعب حجزت عمَّ أبو الزهرة وخديجه
وين من هاجم الزهرة بدارها وأشعل حريجه

وين الذي عادّوا علي   وإتخذّوا الظالم ولي
إبهالنار ياهو المصطلي   وياهو المضيِّع طريجه
وين يزيد قبره وهذا الحسين   تهتف بيه كل عين
چم مرَّة تذبحوه   نورَ الله تطفوه
هيهات   هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

وين صار المتوكّل إنشد أهل الفكر تعلم
خاب من حارب النور وكلمن السالمَه يسلم
وعن علي الهادي أخبرك لو ردت يا صاح تفهم

شاف الأعادي الظلمته   وبخان مظلم حبسته

وقبر الحسين وغر گته وشاف خصم الحق تندَّم
عاش الغربة والسَّم مرَّد إحشاه وكل الكون ينعاه
كل سامرَّه شيعوه نورَ الله تطفوه
هيهات هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

بدار غربة تفيض روحه وشبله يتوَّلى جهازه
إيغسِّله إيحنِّطه إيـ چـفنَّـه إيصلّي ويشيل الجنازه
تصير سامرَّاء ضجَّة واحدة شوف إمتيازه

رغماً على خشوم العِدَه شيَّعوا نبراس الهُده
وللحشر يبقى مرقده قلعة للدين ومفازه
نور الهادي لا تتصوَّر يموت ولا ينحصر ببيوت
فجرّوا القبر فجرُّوه نورَ الله تطفوه
هيهات هيهات الحقيقة تموت يا ناس

✧ ✧ ✧

يا إلهي بنور خير العالمين وسِّر وداده
أقسِم إعليك وأشهدك غيرهُم مالي إراده
بنورهم نوِّر دليلي بحبهم إرزقني الشهاده

إجعلهم لعبدك ذخر يوم الشدايد والعُسر
يا ربي وبيوم الحشر ظل شفاعتهم سعاده
لنجوم الهداية الـ گلب مرهون وبحب طه مفتون
بـ چياد اليعادوه نورَ الله تطفوه
هيهات هيهات الحقيقة تموت يا ناس

* * *

« شمسَ الضحى لا تسفري »

شمسَ الضحى لا تُسفِري   بَلْ هَلِّلي وكبِّري
فالكونُ أضحى يزدهي   بنورِ وجهِ العسكري

✧ ✧ ✧

أنبيكِ شمسَ الضاحية   بالقدرِ أنتِ سامية
هذا ربيع الثانية   أحداثهُ تَصوَّري

✧ ✧ ✧

تصوَّري ماذا جرى   وأيَّ بَدرٍ أزهَرَا
وللوجودِ عَطَّرا   مطلعَ يوم العاشرِ

✧ ✧ ✧

فـي يثربٍ دارُ الهُدى   فاحَتْ أزاهيرُ النَدى
والعندليبُ غرَّدا   بصوتِ صَبٍّ ساحرِ

✧ ✧ ✧

يقولُ فـي تغريدِهِ   والبشرُ فـي نَشيدِهِ
نورُ الهُدى بعيدِهِ   نَنعُمُ بالمفاخِرِ

✧ ✧ ✧

أبوهُ للهُدى علَمِ   وجَدَّهُ هادي الأُمَمِ
وأُمَّهُ نبعُ القِيَمِ   ذاتُ المَعينِ الطاهِرِ

✧ ✧ ✧

حديثُ والهادي معاً   سُرَّوا بأعظمِ المنَنِ
أسماهُ مولاهُ الحسَن   فـي باطنٍ وَظَاهِرِ

✧ ✧ ✧

مولاي دُرَّةُ الدُرر   والقمرُ الحادي عشر

أبو الإمام المُنتظر   وخيرةُ الأخايرِ

✧ ✧ ✧

بجاهِهِ يا ربَّنا   باليُسر بدِّل عُسرنا

واختمَ بخيرِ عُمرَنا   فـي ليلَةِ البشائِرِ

✧ ✧ ✧

ربَّاهُ يا نِعمَ الولي   وخالقي ومَوْئِلِي

بسرِّ مَنْ سرَّ علي   إجعلهُ مِن ذخائري

* * *

۞

« للمسرَّة إتحضّري »

أمَّة الحق إبشري　　　وللمسرَّة إتحضّري
وخلِّ نهنّي علي الهادي　　　الليلة بإبنه العسكري

✧ ✧ ✧

الليلة يا أمَّة مُحمَّد للفرح لاحت علائم
والفرح مثل الفصول الأربعة يحمل نسائم
للربيع ومشاعرنا إلها أيّام ومواسم

أوَّل ربيع القمري　　　موسم الصدق الأزهري
وثاني ربيع العسكري　　　بالحسن سَرِّ الهواشم
عاشر ربيع الزمن　　　أزهر بنور الحَسَن
طيبة بأنوار أبو المهدي　　　عالوجود إتفاخري

✧ ✧ ✧

إسباطعش بربيع الأول أزهر الكون وتلاله
بنور أبو الزهرة مُحمَّد خاتم أنوار الرساله
وضنوته جعفر الصادق سادس رموز العداله

وربيع ثاني بموسمه　　　جمَّل سماء الغانمه
بالعسكري حامي حمه　　　دين هادينه بنضاله
صدر الأكوان إنشرح　　　وأعلن الليلة الفرح
يا مواسم فرح خير　　　البشر بالعزِّ أثمري

✧ ✧ ✧

ثمر أوَّل من رياض العِصمة يالمعتقد بيها

إخذ من حكمة زواج الهادي بأم ولده النبيهه

سوسن وقالوا حُديث وفكرته إبني عليها

الهادي شبل فارس مضر	جدَّه النبي خير البشر

وعياله لا هي إمن الحضَر	ولا قرابة تدّنيها

الورع أشرف نسب	والعفاف أقرب حسَب

هذا منهاج اليفيدك	وإنته بإيمانك ثري

✧ ✧ ✧

تدري أمِّ الحسَن دُرَّة إمن البلاد الحبشيّة

إختارها الباري لإمامك حتى تصبح هالقضية

عالبشر حجَّة بسلوكه تمنعه إمن الجاهلية

ما چان أكو بطيبة بطن	تحمِل بآيات الحِسن

حتى حديثه بالجفن	تحفظ أسرار الوصيَّه

بهاي فكّر وإعتبر	من تفكّر بالصهر

وإعلم الإيمان رتبة	عالية لكل عبقري

✧ ✧ ✧

وثمر ثاني بيه أفيدك كلّه فيتامين نافع

بالعلم صارت الجدَّة منهل لأهل الشرائع

واللي يقضي العمر حاير بالمظاهر عمره ضايع

يالمؤمن الواعيّ الورع	بالشكل بالك تنخدع

إمن الأصل أوصاف الفرع	وين اليصون الودايع

خلّي دينك يجمعك بالشريك الينفعك
لا تبيعه لأجل دنيا وتشتري بيه گـر گـري

✧ ✧ ✧

أصبحت أم أبو محمَّد كفو للهادي إبورعها
وحملت بنور الإمام العسكري الحسَّن وضعها
دينها لهذا المقام السامي وصَّلها ورفعها
من أفريقيا ربات العُلا بأحلى الصفات الفاضله
وبدار ابن عقد الوله أثمر الليلة فرعها
أفرع الليلة الأصل بدر زاهي مكتمل
حَسَن إسه وبدر رسمه يا سمه الحق نوِّري

✧ ✧ ✧

بالمدينة حين أزهر نور حادي عشر كوكب
علي الهادي إحتضن إبنه وقره بإذنه ما توَّجب
من أذان ومن إقامة والفرح أمره توَّظب
قرَّ عين أُمَّه الطاهرة والحرَّة قرَّت ناظره
والفرحة دارت غامره دار والينه المهذَّب
علقوا شموع الأمل قرَّوا عيون الأهل
وأنا بمصداق الموَّدة جيت أكحِّل ناظري

✧ ✧ ✧

يا إله الكون إجينه الليلة نظهر للموَّده
للنبي الهادي مُحمَّد وأهل بيته سور مجده
ونسألك كلمن يوِّدهم آخرة ودنيا تسعده

بجاه النبي وآله الغُرر		نجِّينه من هذا الخطر
وعجِّل ظهور المنتظر		سيِّدي مفرج الشِدَّه
يا إلـهي بالإمام		نسألك حُسن الخِتام
وبالعدل والخير إملي		الوسعة طيب خاطري

* * *

۞

« نتنطَّر ظهورك »

نتنطَّر ظهورك لو نفرح بنورك
بلسم كل الجروح وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك

✧ ✧ ✧

سيدي يا حجة الله المنتظر يا أمل عمري
الليلة نص شعبان وآنه إمدوهن وحاير بأمري
وإنته أدرى الناس بينه والذي بغيبتك يجري
چـم دوب نتحمل قهر ومِن أمس هذا اليوم أمَّر
صار البشر ياكل بشر وضاع خيري بين شرِّي
محتار بغيابك وأتهيَّب عتابك
للسِّر عندك إنبوح وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك

✧ ✧ ✧

الزمان يعيد نفسه والظلم طوَّق مساره
والذي إتحا چـيه يكلك ماشي تيَّار الحضاره
صير ذيب ويه الثعالب والظفر لهل الجساره
إظلم قبل ما تنظلم وإحكم قبل ما تنحكم
ولو وصلت لكسر العظم إرمي عالغير الخساره

نعيش بوسط غابه		ما بين الذيابه
إلمن سيدي نروح		وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك

✧ ✧ ✧

أمس مثل اليوم حاله والجهالة عالميَّة
اليوم أحزاب وطوائف والطبايع جاهلية
وبالأمس حاربت نورك بني العباس وأُميَّة
سامرًّا شاهد عالجره		وإمسجَّلة بالذاكره
مأساة أُسرة طاهره		علَّة الإيجاد هيَّه
جابوها رهينه		من أرض المدينه
دمكم ظلم مسفوح		وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك

✧ ✧ ✧

نزل خان الصعاليك الهادي جدَّك وأهل بيته
بـأمر من المتوَّكل وإنته يالمهدي قضيته
وعودك العسكر إمطوقه وطاب بالإقطار صيته
وأُمَّك من ديار الغرب		مسبية تقطع هالدرب
يا ليتها ساحة حرب		إيواجه الفارس منيته
يالغايب إمن أجلك		شافت ضيم أهلك
يالصبرك صبر نوح		وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك

✧ ✧ ✧

وحين نرجس بيك حملت والدك أخفى أمرها

ربك بلطفه وحكمته كتم حمل أُمَّك وسرها

وحتى عمتكم حكيمة إبهالبشارة ما خبرها

قال لها يا عمَّة إحضري وبداري هالليلة إفطري

بمولد أملنه استبشري وغاب عن عمتك أثرها

قالت له يعمَّه الغايب يا هي أُمَّه

عطر النرجس يفوح وإنته الأمل والروح

نتنطَّر ظهورك

✧ ✧ ✧

الخوف كاتم نَفَس أهلك ليلة إعلان الولادة

وحتى ساعات السعادة ضيِّعوا طعم السعادة

موسى من فرعون واحد جزع وإتعسَّر جهاده

وإنته فراعين الدهر حاصرت دارك والأثر

ورغماً على أنفِ القدَر مجدك الرحمن شاده

نورك شَعشَع وبان ليلة نصف شعبان

بالعز مجدك يلوح وإنته الأمل والروح

نتنطَّر ظهورك

✧ ✧ ✧

صاح أبوك الحسن عمَّه ناوليني نو رعيني

وإكتمي أمره عساه إبطلعته ينتصر ديني

ورجعيّه لأمه ترضعه إتوَّدعه عند اليباريني

للناس أبد لا تعرضه خوفي عليه من مبغضه

إنودِّعه عند اليحفظه والعهد بينه وبيني
عد خُلَّص الشيعه هذا السِّر نذيعه
بس بهاي مسموح وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك
✧ ✧ ✧
طلب من خُلَّص الشيعة تفرح بمولد أنوارك
عوض عن خوف أهل بيتك والحصار الصاب دارك
وقال عقُّوا عن إوليدي وإلها وصَّف إنتصارك
عقَّوا ثلثمية أُضحية لبهجة رموز التضحية
وحققوا للحق أُمنية بيها يزداد إفتخارك
يا شبل الميامين صرنالك قرابين
إبدال اللطم والنوح وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك
✧ ✧ ✧
سيدي أقسم عليك إبجدَّك وقطعة وريده
وعمتك زينب الكبرى الحفظت أهداف العقيده
عجِّل إعلينه بظهورك والفرج يبن الصميده
بالكدر والهَّم شيعتك والخوف حفَّ ولادتك
فرحة الأُمَّة بطلعتك وللموالي يوم عيده
العيد بانتصارك ولمعة ذو الفقارك
جنودك عبَّت السوح وإنته الأمل والروح
نتنطَّر ظهورك
* * *

« من هم سفن النجاة ؟ »

أرد أعتب إعله التاريخ   واللي يزوّرونه
ليش أتحجِّم خير الناس   وإتضخِّم دور الأرجاس
للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

سنين والناس إبطرحها للأمور الجوهريه
تخالف المنهج العلمي والحوار بمبدئيه
كل فريق تشوفه يحشد كل جهوده العبقريه
يريد إنتصار بكل شكل   ويتفاخر بنصر العدل
وخلاف أقواله الفعل   النوب صار بفضائيه
علاّمة صاير بالدين   واضح بمضمونه
تحـ چـي حـ چـي بلا مقياس   وإتضخِّم دور الأرجاس
للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

بالأمانات المجالس   چـانت وأكثرها سرِّي
بين أهل الإختصاص ومحتواها   چـان فكري
اليوم تكفير وشتايم علنيَّة بإسم عصري
كل طرف مربوط بكتر   وبالعُملة الصعبة الأجُر
وبالندوة لمن ينحصر   يصير دكتاتور ثوري

عالمستقلة تشوفون أشكال ملعونه
منها الجنابي عباس وإتضخِّم دور الأرجاس
للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

الحثالة العفلقية ويه الوهابية اللعينه
وقنوات الحقد الأسود صايرة عالحق أمينه
ولا شفت بيهم مُعمَّم بالعلم واضح معينه
الهاشمي وحوله چم قزم وعرعور من بين الزلم
ولا واحد إمن أهل العِلم بيهم يخاف إعله دينه
إتحذرّوا الدجَّالين وسِّم اليبّثونه
هذا الإعلام الدسّاس وإتضخِّم دور الأرجاس
للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

والبعض أصبح يتاجر بسم آل النبي الهادي
يدِّعي حبهم ويخفي ما جنت إيد الأعادي
ويختلق أخبار عنهم والتصنُّع بيها بادي
للهادي يبدي إموَّدته ويحتفي بسيرة عترته
والإعتدال إبخطبته وما يمِّد للحق أيادي
واليستعيرون أسماء غشهم يفضحونه
لبست كلاو الخنَّاس وإتضخِّم دور الأرجاس
للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

والذي يقاوم أمريكا وهوَّه لأمريكا صنيعه
ينهب ويقتل ويزني والجهاد أفضل ذريعه
عن هدف خصمه مغقَّل كل قراراته سريعه

إنتبه لأهداف الرَّدي وأعتقد واضح مقصدي
صدَّقني همَّ كل قاعدي يضرب السنّة والشيعه
فرِّق تَسُد يتّبعون قوم اليضدّونه
لا تنخدع يا حسَّاس وإتضخِّم دور الأرجاس
للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

قاوم الظالم إبوعيك وإلتزم نهج العداله
قدوة المسلم مُحمَّد والتمسك بيه رساله
اليلتزم بالله وكتابه يقتدي بالنبي وآله

هذا الرسول المصطفى ينشر الوِّد والمعرفه
والعترة عنوان الوفه وصحبته أهل البساله
كلمن يحب المختار يحب اليحبونه
لتحارب أهل النوماس وإتضخِّم دور الأرجاس
للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

مستحيل الـ گـلب يجمع حُب مُحمَّد واليضِّده
وما يصير نساوي بين الحفظ عهده وخان عهده
وندِّعي إنحب أهل بيته وننتصر للذبح ولده

نهج الشرف واضح جلي ومكشوف حزب الجاهلي

فاروق هالأمَّة علي الشرَّف التاريخ مجده

أصحاب أبو الزهرة نجوم وإتكحَّل عيونه

إتنبَّه يالصابك إفلاس وإتضخِّم دور الأرجاس

للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

يا فضائية نزيهة إتمجِّد بخير الصحابه

تذكر لسلمان فضله وأبو ذر نبع النجابه

وآل ياسر من ذكرهم والوصي من قره كتابه

المقداد لو حمزة الأسد مالك أبو الغيرة وسَعَد

وجعفر الطيّار الضمُد وهجرته وهِمَّة شبابه

هذا النموذج تدرون منهو اليذكرونه

التتنَّكر لهالأجناس وإتضخِّم دور الأرجاس

للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

هاي الأصحاب النحبها ودوم نتغنَّى بذكرها

ومثل ما برَّت مُحمَّد للحشر إحنه نبرها

ولعنة الله على كلمن سَّن شتم فارس مضرها

ملعون من سَنِّ الشتم عالصفوة وكنوز العِلم

وكلمن حَسَد أهل الحلم همّته يخفي أثرها

آل النبي والأصحاب عالحب يدلونه

لا تهدم مبناه بالفاس وإتضخِّم دور الأرجاس

للحق يعادونه

✧ ✧ ✧

إيوحّد الأُمَّة مُحمَّد لو تمسَّكنه بسبيله

وإتخذنا أهل بيته وخيرة أصحابه وسيله

وإجتنبنا اللي يفرِّق أُمَّة الحق الأصيله

الهادي وكتابه وعترته　　　سِّر الأمان لأُمِّته

للناس إذكروا سيرته　　　الكلها إيمان وفضيله

نهج النبي وأهل البيت　　　يحفظنه قانونه

إشلون إنخليك إعله الراس　　　وإتضخِّم دور الأرجاس

للحق يعادونه

* * *

« توسَّل بجاه زينب φ »

أميرَ الثُقاةِ وصِنوَ الرسول — وفدنا نُهنِّيكَ زَوْجَ البتول

✧ ✧ ✧

وفدنا إليكَ أبا الحَسَنين — نُهنِّي بني البَيْتِ والمشعَرين
بنورٍ تبلَّج فـي الخافقين — وهديٍ بهِ تستنيرُ العقول

✧ ✧ ✧

إمامَ الهُدى هذه يَثربُ — تَضُوعُ وقد أصبَحَتْ أطيَبْ
سمعنا الندا ولدت زَينبُ — ونجمُ الهُدى لا يليهِ أُفولُ

✧ ✧ ✧

وها هو فـي الدار خيرُ البَشَرِ — يُبارِكُ نجماً نراهُ إزدهَر
نما بين شمسِ الهُدى والقمَر — ترى ما عسانا إبتهاجاً نقول

✧ ✧ ✧

أبا زَينَبٍ أنتَ قُطْبُ الوجود — وزَينَبُ للصَّبرِ سَعدُ السعود
على مَنْ أحبَّكَ هلاَّ تَجُود — بلطفٍ بهِ الهَمَّ عنَّا يزول

✧ ✧ ✧

هنيئاً لكَ الفوزُ بالفَرقَدَيْن — وأُمِّ الحُسَيْنِ وصنوَ الحُسَيْن
وفدنا نُقِرَّ لِعَلياكَ عَيْن — ونوفـي المَوَّدَةَ حقَّ السؤول

✧ ✧ ✧

إلهي بفرحَةِ بَيْتِ الهُدى — بنورِ العقِيلَةِ بحرِ النَدى
أغثنا فقد أرهقتنا العِدى — وللحَربِ تَسْمَعُ قرعَ الطبول

✧ ✧ ✧

إلهي بجاهِ الهُداةِ الغُرَر — وصَبرِ العقيلَةِ كَنزِ الظَفَر
بلطفِكَ فرِّج عَنِ المُنتظر — وعَبدَك فارزقهُ حُسنَ القبول

* * *

« نورُ زينب φ »

نجمة ما بين البدور   شعشع إلها الليلة نور
وآل بيت النبي الهادي   علـ گت شموع السرور

✧ ✧ ✧

الليلة خمسة بشهر خامس من شهور القمريَّه
وچـنـي من أرض المدينة لاحظت خير البريَّه
طلع مسرع من المسجد مصطحب حامي الحميَّه

إيـ گـله يخويه حيدره   تدري البتول الطاهره
هالليلة مولد ناطره   وأحتمل تولد إبنيَّه
يا علي عندي أمل   والله يا خير العمل
تفرح بمولد أملنه وعترتي تعيش الحبور

✧ ✧ ✧

أسرعوا للدار وإلهُم لاحت أعلام المسرَّة
ومهد بالطارف عليه إمـ چـلـ چـله فاطم الزهرة
والحسن وحسين أخيَّه بعينهم بسمَة وعَبرة

يناغون إختهم بالمَهد   والطاهرة تشوف العهد
بعيونها وتبذل جهَد   سِّرها لأخوتها إتفسره
ولن حبيب الله هتف   يا شرف أهل الشرف
الحمد لله عالسلامة ونوِّرت بيكم الدُّور

✧ ✧ ✧

للمهد حيدر توجَّه يرفع المولودة بيده

وحَّطها بأحضان أبو الزهرة بلحظة ميمونة وسعيده

والنبي ضمّها لصدره والحمد صورة نشيده

والتفت لأهله المصطفى ينشد ينابيع الوفه

بلهفة عيون المعرفه يهلي وشاإسم الوليده

وللوصي إتناجي البتول ونوبة تنظر للرسول

وچانت النظرات تهتف لطفك اليملي السطور

✧ ✧ ✧

حين شاف الوصي ولده عالمهد ذبّوا نفسهم

ضمهم لصدره الحنون وباللطف أصبح يمسّهم

إبعينهم لاحظ مشاعر عطف تلمع من شمسهم

نور العطف منهم طفح وإتجارت دموع الفرح

وخير البشر بيهم لمح عالعهد حفظوا درسهم

رفع راسه للسمه والمدامع ساجمه

ينادي يا مولاي لطفك ليه مدِّينه الجسور

✧ ✧ ✧

ولن على جاري العادة نزل جبرائيل ينحب

يا حبيب الباري جينه إنقّر نواظركم بزينب

إشريكة حسين بجهاده والسبي إعليها توَّجب

إنهنِّيك يا خير البشر والمرتضى فارس مُضَر

والزهرة دُرَّةُ الدُّرَر وحسن وحسين المُهذَّب

إتجمّعوا عند المهَد وقّعوا وياها العَهد

وقبِّلوا متون العقيلة والدَّمع منكم يفور

✧ ✧ ✧

بعدما أجره عليها المصطفى واجب السُنَّه

وحَب متنها إنطاها لأمها والدموع إيغالبنَّه

صاح إسمعوا يهل بيتي اليوم للفرحة إجتمعنه

أخبركم ودمعي يگّت بالذي إتشوفه هالبنت

هيهات ينصفها الوكت وبالصبر تحفظ مجدنه

هاي زينب بالدهر ترفع أعلام الظفر

والصبر نوَّر دربها ودرب كل حُرّ وغيور

✧ ✧ ✧

الحسَن لمن سمع جدَّه عن مصير إختـه تكلَّم

عانق حسين أبو اليمة وصار لآلامه إيتألَّم

إيـگـله إصبر عالمصايب وأنا يكون أصبر على السَّم

يحسين إلك بالطف سنَد زينب وتحمي المعتقد

هاللبوة من هذا الأسد العنده سِّر الإسم الأعظم

عالمهد فاضت العين بين زينب والحُسين

والدمع وثَّق عقدهم والزمن بيهم يدور

✧ ✧ ✧

يا إله الكون أحلّفك بالرسول وأهل بيته

واللي صار بمهد زينب هالمسية وإقتضيته

فرِّج إعلينه بظهور الغايب وإنصر قضيته

خلّصنه من هذا السجن   وعبراتنه إتجرّج الجفن
وريت الأخو يوفـي ويحن   عالأخو ويحفظ وصيته
بجاه زينب والغريب   جروح البـ ﮔـلبي تطيب
إبطلعة المهدي أملنه وإقضي حاجات الحضور

* * *

سؤال عن زينب φ:

زهراء يا ستّ النساوين   يا بضعة من خير النبيّين
ويا مفخرة والد السبطين   أرد أنشد چ يم حسن وحسين
ودموعي دم تجري من العين   عن حال زينب هم تنشدين ؟
طول الدهر أدري تنوحين   لمصايب أولاد چ الطيبين
صاحت ومنها الـ گلب نصين   زينب فرع سيد الكونين
عـگب الولي إمقطَّع الـ چفين   بالشام وإبولَيَة الطاغين
لاچن أبشرك من بعد حين   زوّارها تصبح ملايين
من أهل وِّدنا والموالين

* * *

نزول كربلاء :

إترَّجل شبل حامي الحمية   عن مهره ودموعه جريّة
وينادي بليوث المنية   إنزلوا هاي الغاضرية
أرض الشهادة هاي هيَّه   وهبَّت شبول الهاشمية
وتصيح صيحة حيدرية   لبيِّك يا روح الز چيَّة
ونصبوا خيام الفاطميّة   وسيوفهم تحمي الثنيَّة
يا وسفتي يوم الرزية   زينب مشت عنهم سبيَّة

* * *

أبوذية :

هله بحامي ظعينته وسرنه مشينه لكربلا بجالك وسرنه
أنشدك يوم ضيعتنه وأسرنه منو خلافك كفيل الفاطميه

* * *

بين الحرّ ومولاه :

يحسين يا نبع الشهامه ويا منهج العز والكرامه
إشهد لعبدك بالقيامه ما قصَّر بنصرة إمامه
يا سيِّدي وأعظم علامه للحر تراويها لعمامه
گلبه الذي يلهب ضرامه

* * *

نعي مجاريد :

عباس يا ليث العرينه ننخاك يا حامي الظعينه
سدِّر وجيب الماي لينه بالخيم تنتظرك سكينه
وتصيح عمِّي القمر وينه يسمع لعبد الله علينه
ويجبر بـ گلب أُمَّه الحنينه يابالفضل إلحـ گ علينه
يا من جبتنه إمن المدينه هاليوم خان الدهر بينه
وليه يا عباس إنولينه

* * *

أبوذية لمولد الحوراء φ:

يفوح العنبر بذ چـر چ يزينب عود كالعنبر
يزينة جدَّ يزينه أم يزينب زينة الأب

الصبر باسمـ چ يظل يلهج يزينب   إسم زينب

يفرحة گـلب حيدر والز   چـيَّة

* * *

فهرس المجموعة (17)

الصفحة

الصفحة